

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد خيضر-بسكرة

University Mohamed khidher of Biskra

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

College of Humanities and Social Sciences

قسم العلوم الإنسانية

Departement of Humanities

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD بعنوان:

وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي لنشر خدمات

المكتبة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة

الشعبة: علم المكتبات

التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية

إشراف:

د. طرشي حياة

إعداد:

- عقبة بكاري

بتاريخ: أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
.....	جامعة بسكرة	رئيسا
.....	جامعة بسكرة	مشرفا ومقررا
.....	جامعة بسكرة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين والصلاة والسلام على نبيه الكريم سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله ومن ولاه وتبعه بإحسان إلى يوم الدين .

الشكر الكبير لله سبحانه وتعالى خالقنا ورازقنا وموفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع، ثم اوجه شكري الجزيل وإمتناني للأستاذة المشرفة الدكتورة: طرشي حياة على صدقها وإخلاصها ومجهوداتها ونستسمحها في كل لحظة أخذناها من وقتها ونسأل الله لها الدرجات العلى من أهل العلم.

والشكر موصول للدكتور عطية بدر الدين وإلى كل أساتذتنا ومن نلت عنده شرف الدراسة دون إستثناء وإنتقاء. وإلى كل زملائي ذكرا وعددا ولا أستثني منهم أحدا.

الإهداء

أهدي هذا العمل على أمل كل من استفاد منه إلى روح والدي الطاهرة الخالدة أحمد بكاري
بن مختار، وإلى والدتي وإخوتي وأخواتي وحاشيتي ومقربيا، وإلى كل من يعرف بكاري عقبة

	شكر وعرفان
	إهداء
	كشاف المحتويات
أ	كشاف الجداول
ب	كشاف الأشكال
ج	قائمة المختصرات
د	مقدمة الدراسة
06	

الإطار المنهجي للدراسة

09	1. إشكالية الدراسة
11	2. تساؤلات الدراسة
12	3. أسباب اختيار الموضوع
12	4. أهمية الدراسة
13	5. أهداف الدراسة
13	6. منهج الدراسة
14	7. الدراسات السابقة
14	1.7. الدراسات العربية
15	2.7. الدراسات الأجنبية
15	8. مكانة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
15	9. مصطلحات الدراسة
16	خلاصة

الفصل الأول: تصميم الإنفوغرافيك الماهية ونماذج الأدوات الذكية

18	تمهيد
18	1. تعريف التصميم الأنفوغرافيك
18	أ. لغة
18	ب. إصطلاحا

19	2. التصميم الإنفوجرافي بؤادر الظهور والتطور
20	3. أهمية التصميم الإنفوجرافي في التواصل الفعال
21	4. فوائد إستخدام التصميم الإنفوجرافي
22	5. خصائص التصميم الإنفوجرافي
23	6. مكونات تصميم الإنفوجرافيك
24	7. مبادئ التصميم الإنفوجرافي
25	8. أنواع التصميم الإنفوجرافي
27	9. برمجيات وأدوات التصميم الإنفوجرافي
32	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الفصل الثاني: خدمات المكتبات الجامعية وتطبيقات التصميم الإنفوجرافي

34	تمهيد
34	1. خدمات المكتبات الجامعية
36	2. أهمية التصميم الإنفوجرافي في المكتبة الجامعية
37	3. أنواع البرامج الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبة
41	4. مجالات توظيف الإنفوجرافيك في المكتبة الجامعية
43	5. خطوات إنشاء إنفوجرافيك معلوماتي
46	6. معايير إنشاء تصميم إنفوجرافيك
48	7. تحديات إستخدام التصميم الإنفوجرافيك
49	8. طرق مواجهة تحديات إستخدام التصميم الإنفوجرافي
51	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

53	تمهيد
53	1. تعريف مكان الدراسة المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة
54	2. حدود الدراسة ومجالاتها
54	3. مجتمع الدراسة
55	4. عينة الدراسة
55	5. أداة جمع البيانات
57	6. تحليل النتائج
78	7. النتائج العامة للدراسة
81	8. مقترحات الدراسة

كشاف المحتويات

85	خاتمة الدراسة
87	قائمة المراجع
92	قائمة الملاحق
	ملخصات الدراسة

كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
57	جدول رقم (01): الوظيفة الحالية في المؤسسة
58	جدول رقم (02): الخبرة المهنية
59	جدول رقم (03): مستوى الشهادة المتحصل عليها
59	جدول رقم (04): التخصص الأكاديمي
61	جدول رقم (05): المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي
61	جدول رقم (06): المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي
62	جدول رقم (07): نوع المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك
63	جدول رقم (08): مستوى المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في المكتبة
64	جدول رقم (09): الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي
64	جدول رقم (10): نوع مصادر المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك
65	جدول رقم (11): أهمية الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبة
66	جدول رقم (12): إستخدام المكتبة أدوات تصميم الإنفوجرافيك الذكية في نشر خدماتها
67	جدول رقم (13): أنواع الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي المستخدمة في المكتبة
68	جدول رقم (14): أغراض إستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي داخل المكتبة
69	جدول رقم (15): مجالات أخرى لإستخدام أدوات التصميم الإنفوجرافي الذكية
69	جدول رقم (16): مدى فاعلية استخدام تصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبة
70	جدول رقم (17): مجالات مساهمة التصميم الإنفوجرافي في تحسين تجربة المستخدم
71	جدول رقم (18): تقييم فعالية التصميم الإنفوجرافي الذكي لتحقيق أهداف المكتبة
72	جدول رقم (19): مساهمة استخدام التصميم الإنفوجرافي في التواصل مع المستفيدين
72	جدول رقم (20): معايير تقييم استخدام التصميم الإنفوجرافي على تجربة المستخدمين
73	جدول رقم (21): مدى مساهمة التصميم الإنفوجرافي الذكي في تعزيز الهوية البصرية
74	جدول رقم (22): استخدامات الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي المتاحة
75	جدول رقم (23): التكوين والتدريب حول الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي
76	جدول رقم (24): دور التكوين والتدريب على الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في

كشاف الجداول والأشكال وقائمة المختصرات

--	تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين
77	جدول رقم (25): تحديات استغلال الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية الفعالة في نشر خدمات المكتبة

كشاف الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
37	شكل رقم (01): واجهة برنامج pypie AI
38	شكل رقم (02): الرمز المني لبرنامج BeFunky
39	شكل رقم (03): شعار برنامج VSIME
40	شكل رقم (04): الرمز لبرنامج Mind the Graph على الانترنت
41	شكل رقم (05): شعار برنامج SNAPPA على الانترنت
54	شكل رقم (06): الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة

قائمة المختصرات

الرقم	الاختصار	شرح الاختصار	مقابله بالعربية
01	APA	American Psychological Association	جمعية علم النفس الأمريكية
02	infographic	Information graphic	المعلومات التصويرية
03			
04			
05			

مقدمة الدراسة

في عالم يتسم بالتطور السريع والتغير المستمر، كانت ولا زالت مؤسسات المعلومات تلعب دورًا حيويًا في تلبية احتياجات المستفيدين والمجتمع بشكل عام، خاصة مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا والأدوات الرقمية في إدارة المعرفة وتقديم خدمات المعلومات، والمكتبات الجامعية هي الأقرب إلى هذا المفهوم وهي ملزمة أكثر من غيرها من مؤسسات المعلومات الأخرى بمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة خاصة في جانب الخدمات التي تقدمها لتسهيل وصول المستفيد إليها نظرا للطبيعة المتطلبة لهذا الأخير (طلبة / أساتذة جامعيون)، وقد وجدت المكتبات الجامعية نفسها أمام مجموعة من الأفكار الجديدة تمس هذه الخدمات من عدة جوانب أهمها جودة الخدمة، سهولة تقديم الخدمة الأشكال الجديدة لنشر الخدمة.

وقد تطورت خدمات المعلومات مع ظهور ثورة الذكاء الصناعي واتجهت العديد من المكتبات الجامعية على المستوى العالمي لتبني تقنيات الذكاء الصناعي في تقديم خدماتها بشكل متطور ومبسط في نفس الوقت، وفي هذا الصدد يعد الإنفوجرافيك الذي القائم في تصميمه على أدوات ذكية تعتمد الذكاء الإصطناعي أهم الركائز التي تجمع بين التطور والتبسيط، إن وعي الأفراد والمهنيين بالمكتبات، خاصة من حيث استخدام الأدوات الذكية، يساهم بشكل كبير في تحسين جودة الخدمات المقدمة وزيادة فعاليتها، وكذلك في تعزيز صورة المكتبة كمرفق حديث ومتطور يخدم المجتمع بطريقة مبتكرة.

من هذا المنطلق، برز مفهوم "الوعي المهني في المكتبات" كحامل أساسي لمواكبة التقدم التكنولوجي، حيث يتطلب الأمر من العاملين في المجال المكتبي أن يتابعوا التطورات التقنية ويستخدموا الأدوات الذكية في تصميم وإنشاء مواد توعوية، من بينها الإنفوجرافيك، الذي يُعد وسيلة فعالة لنشر المعلومات والخدمات بطريقة بصرية وجذابة، تسهل على المستخدمين فهمها واستيعابها بسرعة، وعلى أساس ذلك تم تحديد موضوع الدراسة بعنوان:

"وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي لنشر خدمات المكتبة:"

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة"

وتأتي هذه الدراسة الميدانية في المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة، كمحطة أساسية لفهم مدى وعي العاملين في المكتبة بأهمية الأدوات الذكية، وتقييم مدى استفادتهم منها في تصميم الإنفوجرافيك لنشر خدمات المكتبة، بهدف تعزيز التواصل مع المستفيدين وتحسين مستوى الخدمات المقدمة ونشرها بطريقة بسيطة.

إن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن مستوى إدراك العاملين بالمكتبة المركزية لأهمية الأدوات الذكية ودورها في التطوير المهني، ومتابعة مدى استخدامها في تصميم الإنفوجرافيك كأداة تواصل حديثة، بالإضافة إلى تقديم تصور شامل حول كيفية استثمار هذه الأدوات لتعزيز وعي المستفيدين وتسهيل وصولهم للمعلومات، في سياق يسوده التحدي التكنولوجي وسرعة التغير الرقمي.

ولأجل معالجة الموضوع بطريقة دقيقة والإلمام بجميع جوانبه تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، فصلين يشملان الجوانب النظرية للموضوع والفصل الثالث خصص للدراسة الميدانية بالإضافة إلى إطار عام للدراسة كمدخل يتناول الجوانب المنهجية، ونظمت الفصول على النحو الموالي:

الفصل الأول والمعنون بـ "تصميم الإنفوجرافيك الماهي ونماذج الأدوات الذكية" ونسعى من خلاله الكشف عن المفاهيم الأساسية لتصميم الإنفوجرافيك والأدوات الذكية الخاصة بتصميمه، وخصائص الإنفوجرافيك وكذا إستخداماته.

الفصل الثاني بعنوان "خدمات المكتبات الجامعية وتطبيقات التصميم الإنفوجرافي" وسنتناول في هذا الفصل خدمات المكتبة الجامعية وأهمية التصميم الإنفوجرافي في المكتبة الجامعية، والمجالات الممكنة في المكتبة لتوظيف الإنفوجرافيك مع تسليط الضوء على أنواع البرامج والأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك وكذا تحديات إستخدامها.

أما بالنسبة للفصل الثالث الموسوم بـ "نتائج الدراسة ومقترحاتها" تقدم فيه النتائج العامة للدراسة بعد تحليلها، وتقديم مقترحات مهمة لنشر الوعي بالتصميم الإنفوجرافي الذي يعتمد على الأدوات الذكية في تصميمه في أوساط مهنيي المكتبات لتوظيف في اعمل المكتبي.

وقد إعتمدنا في توثيق المراجع على طريقة علمية بهدف المحافظة على حقوق التأليف من جانب، وإرشاد قراء هذا العمل للنصوص الكاملة للمراجع التي تم توظيفها من جهة أخرى، وقد اعتمدنا على دليل (APA) جمعية علم النفس الأمريكية بإعتباره من أحدث النسخ كما أنه يشتمل على طرق تهميش أغلب المصادر والمراجع الرقمية المتاحة على الويب.

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة

يعد التصميم الإنفوغرافي أداة فعالة تُستخدم لنقل المعلومات بشكل مرئي بما يشد انتباه الجمهور ويعزز فهم المحتوى بطريقة مبسطة ومختصرة، كونه يتميز بقدرة عالية على تبسيط البيانات المعقدة عن طريق دمج الصور بالنصوص وجعلها أكثر وضوحاً، مما يسهل على المستخدمين إستيعاب المعلومات وتذكرها، من خلال استخدام الألوان، والرسوم البيانية، والصور.

ومن جهة أخرى يمكن للتصميم الإنفوغرافي أن يعزز من جاذبية المحتوى، ويرفع احتمالية مشاركة هذا المحتوى ويزيد من مصداقية الرسالة المقدمة كما أنه يوفر الوقت للمستفيد الذي يمكنه معالجة المعلومات بصريا بسرعة أكبر بكثير من المعلومات النصية، حيث يجعل من استيعاب المعلومات بسرعة ودقة دون الحاجة إلى قراءة نصوص طويلة، وبذلك يعتبر التصميم الإنفوغرافي وسيلة تربط بين الإبداع والتواصل الفعال.

وقد أستخدم التصميم الإنفوغرافي في مجال التعليم خصوصا مع بروز عدة مشكلات معرفية وسلوكية لدى الطلبة ك: مشكلة الإنتباه، وإنخفاض مستوى التحصيل الدراسي وكفاءة التعلم، خاصة في بعض المواد العلمية المجردة كالرياضيات التي يصعب استدامة التركيز لفهمها، لذا فحاجة الأنفوغرافيك التعليمي لابد منها مما يساعد الطلبة على استيعاب المفاهيم المعقدة بسهولة من خلال الرسوم البيانية والتصميمات المرئية، بدل من التركيز المطول الذي يقلل من التحصيل وكفاءة التعلم بالإضافة إلى جعل عملية التعلم نشطة وحيوية.

وقد شاع إستخدام التصميم الإنفوغرافي كأداة حيوية في استراتيجيات التسويق الحديثة، حيث يسهم بشكل كبير في جذب المتعاملين نظرا لقدرته، على تقديم البيانات والمعلومات بطريقة بصرية جذابة، ما يجعل الرسائل التسويقية أكثر وضوحاً وإيجاء للجمهور إنطلاقا من الدمج بين النص والصورة والرسوم البيانية، وصولا إلى تلخيص المفاهيم الرئيسية، هذا ما يزيد من قابلية المشاركة عبر العديد من منصات التواصل الإجتماعي، ويُعتبر هذا النوع من التصميم فعالاً أيضاً في تعزيز العلامة التجارية، حيث يُستخدم لإنشاء محتوى يتوافق مع هوية العلامة التجارية ويعكس قيمها إضافةً إلى ذلك تشير العديد من الدراسات إلى أن المعلومات البصرية تُحسن من نسبة الاحتفاظ بالمعلومات، الأمر الذي يعني أن العملاء يكونون أكثر عرضة لتذكر العلامة التجارية أو المنتج عندما يُعرض عليهم بطريقة بصرية وبالتالي فإن

التصميم الأنفوغرافي أداة استراتيجية متعددة الاستخدامات في التسويق تساعد على زيادة التفاعل، وتعزيز الفهم، وتحقيق أهداف الحملات التسويقية بفاعلية أكبر.

ومع ظهور الذكاء الاصطناعي تم تسريع وتيرة تطوير الإنفوغرافيك بشكل كبير، وأصبح بالإمكان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتوليد محتوى بصري بسرعة وكفاءة عالية، فالأنظمة الذكية وما تحتويه من تطبيقات مختلفة للتصميم الإنفوغرافي مثل مخططات الآلة وتحليل البيانات الآلي أضحت تلئم احتياجات الجمهور المختلفة بأكثر دقة وفعالية، كما أن الذكاء الصناعي يتيح تخصيص الإنفوغرافيك بناءً على مستويات الفهم المختلفة لدى الجمهور، بما يعزز من كفاءة المحتوى المقدم ويعطي نتائج أفضل، لاسيما في الأوساط الأكاديمية بما فيها الجامعات والكليات والمعاهد بحيث يتم اتباع إستراتيجيات التصميم الإنفوجرافيك بما يعزز نشر المعلومات المرجوة للجمهور المستهدف، سواء على مواقعها الوبية أو روابطها المتصلة بمواقع المؤسسة الأم على الأنترنت.

في المقابل المكتبات الجامعية هي الأماكن التي يتم فيها تبادل المعلومات، ومع زيادة التقنية يتحتم على القائمين على إدارتها ومهنييها مشاركة المعلومات باستخدام طرق جديدة وقد لا يخفى على أحد أن مؤسسات المكتبات والمعلومات والتوثيق تواجه تحديات جديدة بسبب ضعف الميزانيات، وفي حال أرادت الحفاظ على بقائها في مركزها التنافسي فهي ملزمة بالبحث والتطوير وللوصول إلى طرق جديدة في تقديم خدماتها تجعل من نفسها كيانا لا غنى عنه للمجتمعات التي تخدمها وقد يكون من المفيد لمني المكتبات والمعلومات استخدام الرسوم البيانية كأداة بصرية للمساعدة في الحصول على هذا المركز الريادي، حيث أن الرسوم البيانية تعمل على لفت انتباه مستخدمي الأنترنت وتعطي الحقائق بطريقة أكثر فهما ومتعة.

تُعد المكتبات في العصر الحديث من المراكز الحيوية التي تلعب دورًا محوريًا في دعم التعليم والبحث. ومع تزايد استخدام التكنولوجيا، أصبح من الضروري للمكتبات تبني استراتيجيات جديدة تُعزز من خدماتها بناءً على احتياجات المستفيدين. ومن بين هذه الاستراتيجيات، يبرز التصميم الإنفوغرافي كوسيلة فعالة لنقل المعلومات وتيسير فهمها، حيث يساهم في جعل المحتوى أكثر جاذبية وتفاعلية ومع ذلك، يظل السؤال محوريًا حول مدى وعي المهنيين في مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة بالأدوات الذكية المستخدمة في التصميم الأنفوغرافيك. فالتقنيات الحديثة تتطلب مستوى معينًا من المعرفة والكفاءة، مما يتطلب تقييمًا دقيقًا لمهارات المكتبيين وقدرتهم على استخدام هذه الأدوات بفعالية، إضافة

إلى ذلك، تبرز أهمية استغلال هذه التطبيقات لنشر خدمات المكتبة بطريقة مبتكرة وجذابة، فكيف يمكن أن تُسهم التطبيقات الذكية في تحسين طريقة تقديم المعلومات والخدمات للمستخدمين؟ وهل يتمكن المهنيون من استخدام الأنفوجرافيك في تعزيز التواصل وتوفير معلومات قيمة للمستخدمين بطريقة تسهم في تفهمهم واهتمامهم؟

وبدورها تقدم المكتبة المركزية لجامعة بسكرة جملة من الخدمات المعلوماتية الموجهة للطلبة الذين يمثلون الشريحة الأكبر من مستفيديها سواء تعلق الأمر بالدورات التكوينية أو تنظيم المعارض وإعداد الأدلة الإرشادية، لكن وعي المهنيين الموظفين بهذه المكتبة بحاجة إلى إستغلال التطبيقات الذكية لتصميم الأنفوجرافي، وتأسيسا على ما سبق تسعى الدراسة إلى قياس وعي المكتبيين في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة باستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافي لنشر خدمات المكتبة، من خلال الإجابة عن السؤال الموالي:

التساؤل الرئيسي :

- ما مدى وعي مهنيي المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافي؟ وفيما يتم إستغلال هذه الأدوات لنشر خدمات هذه المكتبة؟

2- تساؤلات الدراسة :

1. ما هو مستوى معرفة مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لإستغلال الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافي في العمل المكتبي؟

2. ما هي الأدوات الذكية الأكثر شيوعاً التي يستخدمها مهنيّوا المكتبة عينة الدراسة في

تصميم الإنفوجرافيك؟

3. ما هي مجالات التي يمكن أن تستخدم التصاميم الإنفوجرافية في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة من وجهة نظر مهني المكتبات؟

4. كيف تساهم التصاميم الإنفوجرافية في نشر خدمات المكتبة الجامعية من وجهة نظر مهني المكتبات؟

5. إلى أي مدى يسعى مهني المكتبات لتطوير مهارتهم في التصميم الإنفوجرافية من خلال استخدام الأدوات الذكية؟

6. ما التحديات التي تواجه مهني المكتبات في استخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

نظرا لأن موضوع الإنفوجرافيك يمتاز بالجدية والحدثة في مجال المكتبات والمعلومات كانت هناك رغبة شخصية لإنجازه ومعرفة جميع جوانبه، بالإضافة إلى:

- توفر الإمكانيات المادية والمعنوية لإعداد هذه الدراسة.

- ملائمة هذه الدراسة لبيئة الموضوع المراد معالجته من الناحية النظرية والفنية التقنية.

- محاولة إثراء هذا الجانب بموضوع دليل لفائدة المستفيدين والباحثين نظرا لقلّة معالجته في الجامعة الجزائرية.

4- أهمية الدراسة:

إن وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي يعد أمرا بالغ الأهمية في تحسين التواصل بين المكتبة والجمهور الذي تخدمه، حيث يسهل تحول المعلومات المعقدة حول الخدمات والموارد إلى أشكال بصرية واضحة وجذابة، وهذا ما يساهم في تيسير فهم المعلومات وتحسين تجربة المستخدم، مما يزيد من وعي المستفيدين أنفسهم بالخدمات المتاحة ويعزز من استقطاب الجمهور الشاب الذي يفضل المحتوى البصري، كما يساهم التصميم الإنفوجرافي في تعزيز الهوية المؤسسية للمكتبات وبالتالي دراسة موضوع الإنفوجرافيك يرفع من مستوى الوعي لتقديم خدمات مكتبية بطريقة أفضل وأيسر، حيث يعكس قيمها وأهدافها بشكل مبتكر، مما يُنتج انطبعا إيجابيا لدى المجتمع الأكاديمي. في هذا السياق، تسلط الدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة الضوء على الأثر الإيجابي لهذه الاستراتيجيات في تعزيز جودة خدمات المكتبة وتفاعلها مع المستفيدين.

5- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة في المقام الأول إلى

- قياس مدى وعي مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة بالأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي ومعرفة طرق إستغلال هذه التطبيقات لنشر خدمات المكتبة.
- معرفة مهارات مهني المكتبات لإستغلال التصاميم الإنفوجرافية في العمل المكتبي.
- معرفة المجالات التي يمكن أن تستخدم التصاميم الإنفوجرافية في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة من وجهة نظر مهني المكتبات.
- معرفة مدى سعي مهني المكتبات لتطوير مهارتهم في التصاميم الإنفوجرافية من خلال إستخدام الأدوات الذكية.
- معرفة طرق مساهمة التصاميم الإنفوجرافية في نشر خدمات المكتبة الجامعية من وجهة نظر مستفيديها.
- تحديد أهم التحديات التي تواجه مهني المكتبات في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لإستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي.

6- منهج الدراسة:

يعد المنهج العلمي أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى حقائق ونتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، فالمنهج هو بمثابة الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معينة. (صالح، 2000) فالمنهج يمكن إرجاعه إلى طريقة تصور وتنظيم البحث، ينص على كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما (محمد، 1999)، وعرف أيضا على أنه أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الأفكار أو تلك. (أنجرس، 2006) وبالنسبة لهذه الدراسة ومن أجل الحصول على نتائج علمية المنهج المتبع هو المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع والذي يعد طريقة من طرق التحليل والتعبير بشكل علمي منظم للوصول إلى أهداف محددة لوضعية الظاهرة، الذي يعتمد على التحليل في الجانب الميداني.

7- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة تجريبية من إعداد: ندى حسن صلاح الدين سيد، بعنوان: استخدام تطبيقات الإنفوجرافيك في زيادة مهارات الطلاب: دراسة تجريبية على أصول خدمات المعلومات وتسويقها، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلد 2 عدد 4 أكتوبر 2023. تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول ما علاقة تطبيق أساليب الإنفوجرافيك في كل من التسويق والتعليم في مجال المكتبات والمعلومات؟ وكذا ما فاعلية استخدام أساليب الإنفوجرافيك في العملية التعليمية ودوره على زيادة فاعلية الفهم والإدراك لمقرر خدمات المعلومات وتسويقها؟ وهدفت الدراسة إلى تحديد المفاهيم القائمة على الإنفوجرافيك وإستكشاف علاقة الإنفوجرافيك في كل من التسويق والتعليم بمجال المكتبات والمعلومات كما هدفت الدراسة إلى رصد فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في تدريس مقرر خدمات المعلومات وتسويقها على طلاب شعبة المعلومات بالإضافة إلى تنمية مهارات طلاب أقسام المكتبات والمعلومات فيما يتعلق ببناء الإنفوجرافيك وإستخدامه في تعليم وتسويق خدمات المعلومات وتوصلت الدراسة إلى إظهار مدى إرتباط الإنفوجرافيك كوسيلة تعليمية وكأداة تسويقية بمجال المكتبات والمعلومات وكيفية إستخدامه كأداة تسويقية في التسويق التقليدي والرقمي، كما توصلت الدراسة لفاعلية استخدام الإنفوجرافيك وتأثيره الإيجابي في العملية التعليمية وكذا فاعليته في تنمية التفكير البصري للطلاب، ومن جانب آخر توصلت الدراسة إلى إنتاج دليل إرشادي يضم معايير وخطوات إنشاء الإنفوجرافيك التعليمي ومراحل بنائه لتطويعه في العملية التعليمية.

الدراسة الثانية:

مقال علمي من تأليف Jacob Kehinde Opele، بعنوان : Awareness and Use of Infographic Tools among Librarians in Nigeria، Article in New Review of Academic Librarianship • ، February 2024، تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول تصنيفات الأدوات الذكية لتصميم الأنفوجرافيك

في تصور أمناء المكتبات في نيجيريا وأسباب تأخر إستخدامها وهدفت الدراسة إلى تحديد وعي أمناء المكتبات فيما يتعلق بأدوات الأنفوجرافيك، والتأكد من دوافع أمناء المكتبات لاستخدامها، وكذا التحقيق في العوائق التي تحول دون استخدام أدوات تصميم الأنفوجرافيك بين أمناء المكتبات. وخلصت الدراسة إلى أنه على عكس توقعات الباحث المسبقة، فإن نتائج هذه الدراسة كشفت عن مستوى عالٍ من الوعي باستخدام أدوات التصميم الأنفوجرافي بين أمناء المكتبات في نيجيريا.

8- محل هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

فيما ركزت الدراسات السابقة على كشف علاقة الإنفوجرافيك بالتسويق والتعليم في مجال المكتبات والمعلومات، وكذا فعالية أساليب الإنفوجرافيك في دعم العملية التعليمية بالإضافة إلى تحديد المفاهيم القائمة على الإنفوجرافيك من خلال الميدان خاصة فيما يتعلق بالدراسة الأولى، اما الدراسة الثانية فسعت إلى معرفة ترتيب أدوات الإنفوجرافيك من وجهة نظر أمناء المكتبات وتصوراتهم حول هذه التقنية، فإن هذه الدراسة تشترك مع الدراسات السابقة في معرفة الوعي لدى مهني المكتبات وتنفرّد بتركيزها على إستكشاف طرق إستغلال تطبيقات الإنفوجرافيك لنشر خدمات المكتبة خاصة التطبيقات الذكية منها، والتعرف على مهارات مهني المكتبات ومدى كفاءتهم لإستغلال التصميم الأنفوجرافي في العمل المكتبي ومستوى سعيهم لتطوير مهاراتهم حيال ذلك، علاوة على تحديد المجالات التي يمكن أن تستخدم التصميم الأنفوجرافي في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة من وجهة نظر مهني المكتبات.

9- مصطلحات الدراسة:

التصميم الإنفوجرافي: هو فن وعلم تقديم المعلومات والبيانات بطريقة بصرية جذابة وفعالة. يستخدم الإنفوجرافيك الرسوم البيانية، الأشكال، الألوان، والنصوص التوضيحية لنقل المعلومات بشكل يسهل فهمها وتفسيرها " (المالكي، 2022)،

الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك: الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك هي برامج وتطبيقات متخصصة تتيح للمستخدمين إنشاء تصاميم إنفوجرافيك بسهولة وفعالية. تتضمن هذه الأدوات ميزات مثل القوالب الجاهزة، الرسوم المتحركة، ومكتبات الصور والأيقونات، مما يسهل على المهنيين تصميم إنفوجرافيك جذاب حتى بدون مهارات متقدمة في التصميم. من أشهر هذه الأدوات: Canva، Piktochart، و Visme،

الخدمات المكتبية: تعريف مكنز قاعدة بيانات ERIC لمصطلح " خدمات مكتبية " مجال التغطية يغطي المصطلح كل المواضيع المتعلقة باقتناء وانتقاء وتقييم وتنظيم وإتاحة المعلومات في المكتبات، (نذير، 2010) وتشمل مجموعة واسعة من الخدمات التي تقدمها المكتبات، الهدف منها تيسير الوصول إلى المعرفة والمعلومات وتعزيز التعلم الذاتي المستمر .

مهني المكتبات: هم الأفراد المتخصصون في إدارة وتقديم خدمات المكتبات والمعلومات يتضمن هذا المصطلح المكتبيين، أمناء المكتبات، والمختصين في علوم المعلومات، والموظفين الذين يعملون على تنظيم المعلومات والمصادر، وتيسير الوصول إليها، وتطوير برامج تعليمية وثقافية.

خلاصة

من هذا الإطار المنهجي للدراسة تم استعراض مصطلحات الدراسة ومفاهيمها بشكل دقيق، لتوحيد الفهم ولتسهيل تحليل البيانات وقد تم تصميم أدوات الدراسة بشكل يتيح قياس مستوى الوعي المهني ومدى استخدام الأدوات الذكية وأثرها على نشر خدمات المكتبة، باستخدام التحليل الإحصائي المناسب، كما تم توضيح الأسس النظرية والمنهجية التي ستعتمد في الدراسة لضمان تحقيق الأهداف المحددة، مع التأكيد على أهمية الالتزام بالضوابط العلمية والأخلاقية أثناء جمع وتحليل البيانات.

الفصل الأول: تصميم
الإنفوغرافيك الماهية ونماذج
الأدوات الذكية

تمهيد

في عصر تعاظم حجم البيانات وتطور تقنية المعلومات، أصبحت الحاجة إلى تبسيط وتسهيل المعلومات أكثر أهمية من أي وقت مضى، وبالرغم من ثورة تكنولوجيا المعلومات التي أحدثتها في مجال إنتاج وإتاحة المعلومات، إلا أنها وفي المقابل أفرزت تعقيدا على مستوى توصيل المعلومات وسردها بالطرق التقليدية النصية، بحيث أصبح الكثيرون يعتمد على المحتوى المرئي لاستيعاب المعلومات بسرعة وفعالية، وهنا يأتي دور التصميم الأنفوجرافي، الذي يُعتبر أحد أبرز الوسائل في هذا السياق.

1- تعريف التصميم الأنفوجرافي:

أ- لغة: كلمة Infographic هي اختصار لمصطلح المعلومات التصويرية وهو مصطلح إنجليزي مركب من Information وتعني المعلومات و Grafic وتعني الرسومات، والتصميم الأنفوجرافي هو الدمج بين المعلومات والصور. (قاسم، 2019)

ب- إصطلاحا: تعدد تعاريف التصميم الأنفوجرافي نذكر منها:

"هو فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق" (المالكي، 2022)، كما عرف تصميم الأنفوجرافيك بأنه "تمثيل للمعلومات يمزج البيانات مع التصميم ويساعد الأفراد والمؤسسات على إيصال الرسائل بإيجاز لجمهورهم"، وعُرف أيضا بأنه "عروض مرئية رسومية للمعلومات أو البيانات أو المعارف، بهدف عرض المعلومات المعقدة بسرعة ووضوح وتحسين الفهم والإدراك لدى المتعلمين". (المدهوني، 2022).

وتُعرف لانجر Langer الأنفوجرافيك على أنه "العرض التصويري والبصري للمعلومات مثل الرسوم البيانية والجداول التي يتم تضمينها في البيان الصحفي، مما يساهم في نشر الأخبار بشكل أسرع"، بينما يعرف هيرام Hiram الأنفوجرافيك هو "تلك التصاميم المرئية التي تدمج بين البيانات والتصميم لتقديم المعلومات المعقدة بشكل أسرع وأكثر وضوحًا للمتلقي من خلال الاعتماد على الرسومات البيانية ومزجها بالخرائط". (Hamza، 2023).

أما تعريف ويبر Weber للأنفوجرافيك هو: "مزيج من العناصر المكتوبة المرئية التي يتم دمجها معًا لتقديم أكبر قدر من المعلومات في أقل مساحة ممكنة" (أحمد، 2020).

من خلال إستعراض التعاريف السابقة للتصميم الإنفوجرافي التي تتفق في مجملها على أن هذا الأخير صياغة للمعلومات النصية بطريقة مرئية، وبالتالي التصميم الإنفوجرافي هو تبسيط للمعلومات المعقدة أو يُعتقد أن طرحها بطريقة نصية تقليدية يشوب ايصالها وفهمها بوضوح، فالتصميم الأنفوجرافي يمثل المعلومات برسومات ويدمج البيانات بالصور بهدف الوضوح وتيسير الفهم والإستعاب لدى الجمهور المتلقي.

2- التصميم الإنفوجرافي بؤادرالظهور والتطور:

الخلفية التاريخية لظهور التصميم الإنفوجرافي في الحقيقة يعود إلى ما قبل 3200 ق.م أي قبل ظهور الكتابة إذا نظرنا إلى رسومات الكهوف التي يعود تاريخها إلى الإنسان البدائي القديم، فهي في الواقع أول الرسوم البيانية التوضيحية، فقد صورت الحيوانات والطقس وكل الأشياء التي رآها الرسام من حوله، وعلى نفس النحو فإن الهيروغليفية المصرية التي يرجع تاريخها إلى حوالي 3000 سنة قبل الميلاد هي أيضاً مثال على الأنفوجرافيك التوضيحي حيث تم استخدامها لسرد قصص الأيام والليالي والعمل والحكام والحيوانات والصلوات والآلهة.

وفي عام 1857، استخدمت الممرضة الإنجليزية الشهيرة فلورنس نايتنجيل Florence Nightingale الإنفوجرافيك التوضيحي لترك تأثير قوي وتحريك عواطف ملكة بريطانيا وبمساعدة مخطط كوكسكومب coxcomb، وهو مزيج من المخططات الدائرية والأشرطة المكسدة، ونجحت في إقناع الملكة فيكتوريا بالعمل على تحسين الظروف في المستشفيات العسكرية أثناء الحرب، يعكس مخطط نايتنجيل العدد الدقيق وأسباب الوفيات خلال كل شهر من حرب القرم، كما استخدمت الألوان من أجل الوضوح على سبيل المثال، تم تمييز الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللون الأزرق، وتم تمييز الجروح باللون الأحمر، وتم تمييز الأسباب الأخرى باللون الأسود. (university, 2008)

كما شوهده في عام 1786 الاستخدام المكثف للمخططات الشريطية والرسوم البيانية الدائرية والرسوم البيانية الخطية والمدرجات البيانية التي تمثل اقتصاد إنجلترا في الكتاب المسمى " The Commercial and Political Atlas " أي الأطلس التجاري والسياسي، بحيث أصبح هذا معلماً بارزاً في التاريخ الحديث للرسوم البيانية التوضيحية، وهو ما أُصطلح عليه اليوم بالإنفوجرافيك هذا الكتاب الذي ألفه ويليام بلاي William Play يجعله من أوائل المبتكرين في مجال الإنفوجرافيك الإحصائي، ومع مطلع القرن العشرون أنشأ هاري بيك أول خريطة لأنبوب لندن سنة 1933، والتي أظهرت خطوطاً

لتصوير طرق النقل للمحطات العامة ومحطات الأنفاق، كانت هذه خطوة كبيرة لأنها أظهرت كيف يمكن استخدام الرسوم البيانية التوضيحية في الحياة اليومية وتم قبولها كأداة قيمة بسبب سهولتها ووضوحها، لقد لعبت دوراً أساسياً في تخفيف المتاعب للمسافرين شجع هذا استخدام المخططات المرئية في الحياة اليومية، وإضافة إلى ذلك نشر "إيزادور إيسو" Isidore Iso بيان "ليترست" Lettrist سنة 1942، وهو عبارة عن وثيقة تغطي الفن والثقافة والشعر والأفلام والنظريات السياسية، تم تركيبها من خلال الكتابات والفنون البصرية.

ومع مطلع النصف الثاني من القرن العشرين اقترح "ستيفن تولن" Stephen Toulmin نموذج حجة بيانية سُمي "نموذج تولن للمرافعة"، يحتوي الرسم البياني فيه على ستة مكونات مترابطة، تُستخدم لتحليل النقاش، حيث اعتبرت من أكثر أعمال "تولن" تأثيراً، تحديداً في حقول البلاغة والتواصل وعلم الحاسوب. (التقنية، 2005)

وخلال عام 1978 أجرى إدوارد توفتي وجون توكي ندوة حول الرسوم الإحصائية، ومع بلوغ عام 1982 نشر تيرتل رائد الرسوم البيانية التوضيحية، العرض المرئي وأثبت نفسه كخبير في الرسوم البيانية التوضيحية ومن ثم يُطلق عليه اسم والد تصور البيانات.

أما في الآونة الأخيرة أصبح تاريخ الرسوم البيانية التوضيحية حيواً وأكثر ديناميكية حيث وصل استخدام الرسوم البيانية التوضيحية إلى جميع مجالات الحياة تقريباً، إلى أن أصبحت برامج حاسوبية خاصة بهذا الصدد موجهة إلى المكاتب مثل Excel وPower Point في الآونة الأخيرة، إن تاريخ الرسوم البيانية التوضيحية حيوي وديناميكي أكثر من أي برنامج آخر سهل الاستخدام يتيح دمج الرسوم البيانية التوضيحية وفي المجالات الأكاديمية مثل الاقتصاد والإحصاء وتحليل الأبحاث وما إلى ذلك.

3- أهمية التصميم الإنفوجرافي في التواصل الفعال:

يمتاز تصميم الإنفوجرافيك بالمرونة حيث يمكن استخدامه في مختلف المنصات الحالية مثل المدونات ووسائل التواصل الاجتماعي والعروض التقديمية، مما يسهل نشره ومشاركته، وبالتالي فهو يعمل على تنمية قدرة المتعلمين على الفهم والإدراك للموضوعات بشكل أسرع والقدرة على فهم الرسائل البصرية المحيطة بهم، كما تبرز أهمية التصميم الإنفوجرافي في كونه:

- يساهم في تعلم المفاهيم ويساعد المستفيدين على فهم وتنظيم وتركيب المعلومات. (المالكي، 2022)

- تسهيل العمل في بناء المادة الإعلامية والمساعدة على تصفية البيانات لإستنباط مضمون هادف وسط سيل من البيانات.

- الإنفوجرافيك وسيلة مهمة لنجاح الحملات الإعلانية التي تقوم بها الشركات المختلفة وجلب عملاء جدد وتحويلهم لمشتريين، فالإنفوجرافيك يساهم في هذا الجانب بشكل كبير كونه يحظى بنسبة اهتمام كبيرة من قبل العملاء. (فتيحة، 2023) كما تظهر أهمية التصميم الإنفوغرافي أكثر في فعالية نقل المعلومات إلى الجماهير غير المتخصصة، وتعزيز المشاركة والفهم بشكل أكبر بحيث أن الرسوم البيانية مصحوبة بتفسيرات نصية موجزة أو تعليقات توضيحية، مما يسهل فهمًا أعمق للمفاهيم العلمية المعقدة، أدى دمج العناصر التفاعلية مثل الميزات القابلة للنقر أو الرسوم المتحركة، إلى تعزيز المشاركة والإحتفاظ بالمعلومات العلمية في الذاكرة، مما يشير إلى إمكانات الرسوم البيانية المتعددة الوسائط في التواصل العلمي عبر الثقافات المختلفة. (Sarah Barnes1، 2024)

4- فوائد استخدام التصميم الإنفوجرافي

إن استخدام الإنفوجرافيك له آثار إيجابية على النجاح ويظهر ذلك في الفوائد التي يعكسها خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية التي أغلب مفاهيمها كيفية ومعقدة تحتاج إلى تبسيط أكثر من اللغة النصية، وتبرز أهم فوائد التصميم الإنفوجرافي في:

- يُمكن المستخدمين أو المستهدفين بشكل عام بالإحتفاظ بالمعرفة المنشورة عبر الرسوم البيانية أو المخططات أو المعلومات المدعومة بالصور لفترة أكبر

- استخدام الإنفوجرافيك يجعل من المحتوى أكثر واقعية، ويضفي التنوع على البيئة التعليمية، والفعالية في إكتساب المعلومات. (Ozdamli & Ozdal, 2017).

- يفيد في توصيل المعلومات مرئيا للذين تختلف لغاتهم بلغات المحتوى الأصلي لأن لغة التصميم البيانية معيارية وشائعة لدى الجميع (Chew, Y. W., 2019).

- مفيد جدا لبعض المواد التعليمية مثل ما هو تعليم قانون المرور الذي يتطلب الإشارات والرموز أكثر من لغة النصوص، وهذا ما يتوفر بشكل واضح في مخرجات التصميم الإنفوجرافي.

- يمكن اعتباره استخدامًا للخيال البصري لأخذ الخبرة والتجربة وإنشاء نماذج جديدة للواقع أو استخدام المرئي في الفكر المجرد.. (PMC, PubMed Central, 2021)

- التصميم الإنفوجرافي هو تمثيلات دقيقة للبيانات مصممة لتسهيل الفهم وتسهيل فهمها وتذكرها، (Pamplona, 2023) فهو واحد من أكثر الوسائل فعالية لعرض التطورات والاكتشافات الجديدة في المجالات والندوات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الويب والعديد من الأماكن الأخرى، كما أنه مفيد من الثلاث اتجاهات سواء تعلق الأمر بالمرسل أو المصمم أو المستهدف، كما يساهم في زيادة الفهم ويساعد في توصيل المعلومات بشكل أسرع للفئة المستهدفة.

- تعزيز التفاعل بحيث يتمتع بقابليته للعرض على الإنترنت، مما يسهل مشاركته مع الآخرين.

- توسيع نطاق الوصول: يمكن استخدامه في مختلف المجالات مثل التعليم، التسويق، والتوعية.

- توفير الوقت: يمكن للمشاهدين استيعاب المعلومات بسرعة، مما يقلل من وقت القراءة والبحث.

5- خصائص التصميم الإنفوجرافي

كما لاحظنا أعلاه من خلال مفهوم التصميم الإنفوجرافي أنه طريقة لتبسيط المعلومات المعقدة وبالتالي هو يختلف على المعلومات النصية في أكثر من جانب، ويتميز بعدد الخصائص نوردتها فيما يلي:

- التصميم الإنفوجرافي شائع الاستخدام من الجهتين صاحب المحتوى أو المستهدف به، فالأول يفضل عرض المعلومات عن طريق دمج الصورة بالنص أو استخدام الصور البيانية معزولة دون نصوص مدمجة على أي وسيلة، والثاني وهو المستهدف يميل إلى المحتويات التي تتضمن الصور أكثر من تلك التي تعتمد على السرد النصي المثير للملل، فإذا قدمت لمستخدم الويب كتلة نصية ضخمة من المعلومات فإن 99 شخصاً من كل 100 لن يقرأوها لماذا؟ لأن العديد من المستخدمين يفكرون بصريا من بين الأسباب التي تجعلنا نستخدم الصور والمحتوى المرئي لعرض المعلومات طبيعة الدماغ البشري حيث نجد أن المحتوى المرئي يعزز الاحتفاظ بالمعلومات ويبرزها 80% من الدماغ البشري مخصص بشكل أفضل من مجرد النص. وتقدر الدراسات أن ما بين 50% يتعاملون مع الأشكال المرئية على وسائل التواصل الاجتماعي، وإن عدد مشاهدات المحتوى المرئي أكثر بنسبة 94% من مشاهدات المحتوى غير المصور، يعالج الدماغ البشري المحتوى المرئي أسرع بـ 60000 مرة وفقاً لإحصائيات WebDAM من المحتوى النصي، ويفضل أكثر من 65% من المستخدمين التعلم من خلال الرسوميات مقارنة بالنص (AL-NAZER & others, 2020).

- الاختصار: وهي من أهم خصائصه وتعني قدرته على توضيح المفاهيم والبيانات وشرحها بطريقة ما تعمل على اختصار وقت التعلم بدلاً من أن يقضي وقتاً أطول في تعلم مهارة معينة أو الحصول على معلومات ومعارف خاصة بموضوع ما.

- الاتصال البصري: وهو الطريقة التي يتم فيها عرض وصياغة المعلومات بشكل يجعلها أسهل للفهم داخل العقل البشري.

- القابلية للمشاركة: تعبر عن سهولة مشاركتها عبر شبكات التواصل أو شبكات التعلم الإلكتروني.

- التصميم الجذاب: وهو التنوع في استخدام الألوان والصور والخطوط والأسهم، التي تجعل من عامل مهم في جذب المتلقي. (الفرهود، 2022)

- تنوع طرق عرضه جعلت منه أكثر استخداماً وساهمت في انتشاره بأوساط عمرية مختلفة.

- يطرح الإنفوجرافيك المعلومات بطريقة أكثر رابطاً وتنظيماً مما يجعل منه وسيلة مناسبة لفئات عمرية مختلفة.

- يعد التصميم الإنفوجرافيك طريقة فعالة لنقل المعلومات لملائمته لجميع البيئات الرقمية.

- يساعد القائمين على العملية التعليمية بتقديم المناهج بأسلوب ممتع وجذاب.

- يقدم المعلومات بأوصاف دقيقة وذلك عن طريق مزيج من النصوص والصور والرسوم الثابتة والمتحركة.

- يساعد في ترسيخ المعلومات في الذهن عن طريق عرض الأوصاف الدقيقة من خلال وسائط متعددة.

- ينمي الملاحظة الدقيقة لدى المتعلمين.

6- مكونات تصميم الإنفوجر افيك

يتكون التصميم الإنفوجرافيك من جانبين أساسيين يتم دمجهما لتشكيل فكرة واحدة وهذه الأخيرة بدورها يتشكل معها وحدة الهدف، في ما يشبه تكامل أجزاء نظام لتحقيق هدف مشترك.

أ- الجانب الشكلي: ويتضمن العنصر البصري الذي يشمل استخدام الرسوم والألوان والأسهم والأشكال التلقائية والرسوم البيانية بالصور، والعنصر النصي أو المحتوى النصي الذي يشتمل على النصوص المكتوبة (خليفة، 2021) والتي يجب أن تكون مختصرة ومرتبطة بالعنصر السابق أي بالعنصر البصري.

ب- الجانب المعرفي: ويتضمن أهم ما يميز الإنفوجرافيك ويجعله أكثر من كونه نص أو صورة، بل طريقة تقديم معينة تمثل المفهوم أو المعرفة المراد إيصالها كالتسلسل الزمني أو التفرعات وغيرها، ولعى الوجه الدقة يتضمن تصميم الإنفوجرافيك مقدمة ورسالة رئيسية وأجزاء وخاتمة، والتي تتوافق مع تنسيق الشكليات الجانبين السابقين وبالتوازي مع هذه المعلومات، (Fezile Ozdamli، 2018) إن العوامل مثل تحديد الغرض، والبت في العناصر التي سيتم استخدامها في الرسوم البيانية ذات الصلة، وتحديد نوع الرسوم البيانية، وتقديم المعلومات بطريقة يفهمها المشاهدون هي جوانب مهمة في تصميم رسوم بيانية فعالة.

7- مبادئ التصميم الإنفوجرافي

توجد العديد من الأسس التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تصميم الإنفوجرافيك، نذكر منها:

- تحديد فكرة رئيسية واحدة: إذ يفضل أن يحمل التصميم فكرة واحدة فقط، بحيث يتم توضيحها من خلال العمل الفني لإيصال الفكرة بسهولة، ويجب على المصمم أن يسأل نفسه ما الغرض من هذا التصميم ليساعده في البدء بذلك.

- التركيز على المركز على المركز البصري: ليس كل الأنفوجرافيك يركز على تتبع مبدأ المركزي البصري لكن ذلك من شأنه أن يسهل بشكل كبير قراءة العمل.

- تحديد الجمهور: إذ يساعد تحديد الجمهور المستهدف في اختيار أسلوب التوضيح والتصميم، بالإضافة إلى الألوان المناسبة.

- تحديد الطريقة: يجب على المصمم قبل البدء بالتصميم أن يقوم بتحديد الطريقة المناسبة لإيصال المعلومات، سواء باختيار الصور، أو المخططات، أو الرسوم البيانية وغيرها. (عياصرة)

- استخدام أسلوب الطبقات في تصميم الإنفوجرافيك: يميل المصممون إلى تصور الإنفوجرافيك مكون من ثلاثة طبقات، الطبقة الأولى هي ما يجب أن تشاهده، والطبقة الثانية هي ما يُفضل أن تشاهده، أما الطبقة الثالثة فهي ما يُمكن أن تشاهده.

- الوضوح: لنجاح تصميم الإنفوجرافيك يجب أن يتميز بالوضوح لكون الهدف الأساسي من هذا الفن هو التوضيح، لذا يجب أن يكون سهل الفهم وبسيط، كما يشمل مبدأ الوضوح على توافر وسائل تيسير الإبحار في الرسم مثل اللون وتوزيع الكتل (Layout) وتفاوت أحجام الكتل وفق للأهمية بالشكل الذي

يجعل التصميم أشبه الهرمي للعناصر ، الذي يساعد على تمييزها وفقا لأهميتها والربط فيما بينها بعناصر بصرية مناسبة.

- تناول الحقائق: لا يجب أن يكون محتوى التصميم قابلاً للشك أو يحمل وجهات نظر مختلفة، بل يجب الاعتماد على الحقائق فقط في التصميم وعلى مصادر موثوقة.

الدقة: إذ يجب أن يكون التصميم ذو جودة عالية من حيث وضوح الصورة ودقتها، مع الحرص على اختيار الحجم المناسب للتصميم.

- الجانب الفني للتصميم: إذ يجب أن يحرص المصمم على التخطيط واستخدام الألوان والطباعة بشكل متناسق مع بعضها البعض لتجنب تشتت الجمهور في التصميم وجذب انتباهه كما لا يجب أن يبعدنا الجانب الأكاديمي أو الدعائي من وراء تصميم الإنفوجرافيك عن مراعاة أن يكون التصميم صديقاً للعين، يمتلك نسب الجمال المتعارف عليها باللوحات بشكل عام وذلك بالاستغلال الجيد للظل والضوء واختيار الخطوط المريحة للقراءة (جودت، 2014) وحتى الألوان الجذابة.

8- أنواع التصميم الإنفوجرافي

هناك العديد من أنواع الإنفوجرافيك، كما أنه يوجد العديد من تصنيفاته التي ربما تجعل الأمر معقداً بعض الشيء، لهذا سنعرض من خلال هذا العنصر التقسيم الشائع.

أولاً: من حيث طريقة العرض: ويقصد به طبيعة التصميم والشكل النهائي لمكونات الإنفوجرافيك، بالإضافة إلى الغرض المصمم له أو الهدف منه. (خليفة، 2021، صفحة 19)

أ- إنفوجرافيك ثابت: هو نوع من الإنفوجرافيك يتم تصميمه على هيئة صورة ثابتة، يُستخدم لتقديم المعلومات بشكل واضح ومنظم، وغالباً ما يُستخدم في المقالات، المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، والمطبوعات، على الرغم من أنه غير تفاعلي إلا أنه يمكن أن يكون جذاباً بصرياً وسهل القراءة.

ب- إنفوجرافيك متحرك: يتضمن هذا النوع من الإنفوجرافيك عناصر حركية مثل الرسوم المتحركة أو مقاطع الفيديو، يُستخدم لجذب الانتباه وإيضاح المعلومات بطرق ديناميكية مما يساعد على تحسين تجربة المستخدم، يُعتبر مثالاً لشرح العمليات أو العمليات المعقدة حيث يمكن أن توضح الرسوم المتحركة معلومات في سياقات متعددة.

ج- إنفوجرافيك تفاعلي: يتيح هذا النوع للمتلقي التفاعل مع المحتوى مثل النقر على العناصر أو تحريكها للحصول على معلومات إضافية، يُستخدم عادةً على المواقع الإلكترونية أو داخل العروض التقديمية مما يعزز من التفاعل والمشاركة، يساعد هذا النوع من الإنفوجرافيك على جعل المعلومات أكثر جذبًا وسهولة في الفهم محاور للمستفيد يمكنه من المشاركة في إعداد تجارب لاحقة من خلال دمج إنطباعاته في التصميم آليا.

ثانيا من حيث الغرض المصمم له:

أ- الإنفوجرافيك الاستقصائي: هو نوع من التصميم المرئية الذي يقدم نتائج الأبحاث والدراسات الاستقصائية بشكل جذاب ومرئي، يهدف إلى توضيح وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال استقصاءات أو مسح رجال الأعمال أو المستهلكين، وعرض الاتجاهات والأنماط بطريقة تسهل فهم المعلومات المعقدة، يعزز الإنفوجرافيك الاستقصائي التفاعل والانخراط من قبل الجمهور ويُستخدم غالبًا لتوجيه النقاشات وتوصيل الرسائل بجاذبية ووضوح، مما يمكن المتلقين من التعرف على النتائج بطريقة سهلة وسريعة.

ب- الإنفوجرافيك الإحصائي: هو وسيلة مرئية تُستخدم لتجميع وعرض البيانات الإحصائية بطريقة جذابة وسهلة الفهم، يتضمن هذا النوع من الإنفوجرافيك عناصر بصرية مثل الرسوم البيانية الدائرية، الرسوم البيانية العمودية، خرائط التدفق، والرسوم الهرمية، مما يساعد على تحويل الأرقام والمعلومات المعقدة إلى صور واضحة تُسهل عملية الفهم والاستيعاب من أشهر سماته الدقة، يقدم بيانات موثوقة ودقيقة لدعم الرسائل. (السواس، 2020)

ج- الإنفوجرافيك الترويجي: هو وسيلة مرئية تُستخدم لتعزيز وتهيئة معلومات حول منتج أو خدمة أو حملة معينة. يهدف هذا النوع من الإنفوجرافيك إلى جذب الانتباه وإثارة الاهتمام من خلال تصميم جذاب يتضمن نصوصًا وصورًا ورسومًا بيانية تبرز المزايا والفوائد الأساسية للمنتج أو الخدمة. يُعتبر وسيلة فعالة لتبسيط الرسائل المعقدة وتحفيز الجمهور على اتخاذ إجراء معين، مثل الشراء أو التسجيل.

د- الإنفوجرافيك التاريخي: هو شكل من أشكال الإنفوجرافيك يُستخدم لعرض الأحداث التاريخية بطريقة مرئية وسهلة الفهم، يتضمن هذا النوع من الإنفوجرافيك تسلسلاً زمنياً للأحداث، الخرائط، الرسوم التوضيحية، والجداول الزمنية لتقديم المعلومات التاريخية بشكل منطقي ومنظم، الهدف من

الإنفوجرافيك التاريخي هو مساعدة المتلقي على فهم السياق والأثر التاريخي للأحداث بطريقة تجذب الانتباه وتُسلط الضوء على الجوانب المهمة في التاريخ.

هـ- الإنفوجرافيك المكاني (الجغرافي): هو نوع من الإنفوجرافيك الذي يركز على تمثيل المعلومات المتعلقة بالمساحات الجغرافية أو المواقع. يستخدم هذا النوع من الإنفوجرافيك الرموز، الأسهم، والخرائط لرسم علاقات مكانية، ومساعدة المشاهدين في فهم الأنماط والتوجهات المكانية. يُستخدم عادةً لتوضيح التوزيع الجغرافي للبيانات، مثل الكثافة السكانية، الموارد الطبيعية، أو الاتجاهات الاقتصادية. (2011، MCGUIRE)

و- الإنفوجرافيك الإجرائي: هو نوع من الإنفوجرافيك يُستخدم لتوضيح خطوات أو إجراءات معينة بشكل بصري ومنظم، يهدف هذا النوع إلى تبسيط المعلومات المعقدة من خلال عرض خطوات العمل أو التوجيهات بشكل واضح وسهل الفهم، مما يساعد المتلقين على اتباع العمليات أو التوجيهات بسهولة.

ز- إنفوجرافيك المقارنات: هو نوع من أنواع الإنفوجرافيك الذي يُستخدم لتقديم مقارنة بين عنصرين أو أكثر بطريقة بصرية واضحة، يهدف هذا النوع إلى تسليط الضوء على الفروق والتشابهات بين العناصر المدروسة، مما يساعد المتلقين على اتخاذ قرارات مستنيرة أو فهم الخيارات بشكل أفضل.

9- برمجيات وأدوات التصميم الإنفوجرافي

هناك العديد من البرامج والأدوات التي يمكن الاستعانة بها لإنشاء الإنفوجرافيك، ويُمكننا أن نعمم هذا الأمر على جميع البرامج المستخدمة في إنشاء وتصميم الصور وتعديلها، فأي برنامج رسومات يمتلك الأدوات الأساسية والهامة لإنشاء الصور يُمكن استخدامه بطريقة أو بأخرى لتصميم الإنفوجرافيك، لكن بالطبع لن تكون النتيجة متشابهة بين مختلف البرامج وأشهر هذه الأدوات نذكر منها:

9-1- PIKTOCHART: هو برنامج تصميم عبر الإنترنت يتيح للمستخدمين إنشاء إنفوجرافيك ومواد مرئية أخرى بسهولة، يتميز بواجهة المستخدم البسيطة والعديد من القوالب الجاهزة التي يمكن تخصيصها أبرز خصائصه

- سهولة الاستخدام: لا يتطلب مهارات تصميم متقدمة، مما يجعله مناسباً للمبتدئين.

- قوالب متنوعة: يوفر مجموعة واسعة من القوالب لإنشاء إنفوجرافيك، عروض تقديمية، وتقارير.

- أدوات مرئية: يحتوي على العديد من الرسوم البيانية، الأيقونات، والصور التي يمكن إدراجها بسهولة.

- تصدير الملفات: يسمح بتصدير التصميمات بجودة عالية بصيغ متعددة مثل PNG و PDF

Piktochart مناسب للطلاب، المعلمين، والمسوقين الذين يحتاجون إلى إنشاء محتوى بصري جذاب دون الحاجة لبرامج تصميم معقدة. (الصباغ، 2024)

2-9- CANVA هي أداة تصميم جرافيكي عبر الإنترنت تتيح للمستخدمين إنشاء مجموعة متنوعة من المحتوى البصري، بما في ذلك الإنفوجرافيك بطريقة سهلة وبسيطة تم إطلاقها في عام 2013، وتركز على تمكين الأفراد من جميع مستويات الخبرة في التصميم لإنشاء تصاميم جذابة دون الحاجة إلى مهارات متقدمة (dimoinf, 2022) أهم المزايا الرئيسية لـ Canva كأداة لإنشاء الإنفوجرافيك هي:

- واجهة مستخدم بسيطة: تتمتع Canva بواجهة بديهية وسهلة الاستخدام، مما يجعل التصميم في متناول الجميع.

- قوالب جاهزة: تتوفر بها مجموعة كبيرة من القوالب المعدة مسبقاً لإنشاء إنفوجرافيك متميز، يمكن تعديلها حسب الحاجة.

- مكتبة من العناصر الرسومية: تحتوي على مجموعة واسعة من الصور، والرموز، والرسومات، والخلفيات التي يمكن استخدامها في التصميم.

- إمكانية التخصيص: يمكنك تعديلات دقيقة على النصوص، والألوان، والخطوط، مما يمنحك حرية الإبداع.

- خاصية التعاون: تتيح لك دعوة زملائك للعمل سوياً على نفس المشروع في الوقت الفعلي.

- تصدير سهل: يمكن حفظ الإنفوجرافيك بعدة صيغ، مثل PNG و JPEG و PDF، مما يسهل مشاركتها.

باستغلال Canva، يمكن للمستخدمين إنشاء إنفوجرافيك مخصص بناءً على احتياجاتهم، مما يجعلها أداة مثالية للتسويق، والتعليم، والتواصل البصري.

3-9- ADOBE ILLUSTRATOR: يعتبر واحداً من أشهر برامج التصميم الجرافيكي التي يمكن استخدامها في تصميم الإنفوجرافيك، يوفر البرنامج الكثير من الأدوات والميزات لعمل رسومات مبتكرة وجذابة، (ليب، 2023) أهم ميزاته أنه يوفر:

- تصميم الرسوم المتجهية: يمكن للمستخدمين إنشاء رسوم قابلة للتغيير في الحجم دون فقدان الجودة، مما يجعلها مثالية للاستخدام في مختلف التطبيقات مثل الطباعة وحتى الشاشات.
- أدوات رسم قوية: يوفر البرنامج مجموعة متنوعة من أدوات الرسم مثل الأشكال، القلم، والفرش، لتمكين المصممين من إنشاء رسومات معقدة بسهولة.
- لوحات العمل المتعددة: يمكن فتح عدة لوحات عمل في نفس الوقت، مما يسهل العمل على مشاريع متعددة في آن واحد.
- تخصيص الحدود والألوان: يتيح التحكم الكامل في الألوان والتدرجات والتأثيرات، مما يوفر مرونة كبيرة في التصميم.
- التكامل مع برامج Adobe الأخرى: يتكامل بشكل سلس مع برامج Adobe الأخرى مثل Photoshop و InDesign، مما يتيح لمستخدميها تبادل العناصر بسهولة.
- الميزات التعاونية: تتيح لك تطبيقات Adobe Creative Cloud ميزات تعاون متعددة، حيث يمكن للفرق العمل معًا ومشاركة الملفات باختصار، يعد Adobe Illustrator أحد أهم الأدوات للمصممين المحترفين وعشاق التصميم، حيث يوفر مجموعة شاملة من الميزات لإنشاء تصاميم مخصصة ومبتكرة.
- 4-9 - EASELly: هي أداة تعد من أقوى الأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت لإنشاء وتصميم الإنفوجرافيك، حيث توفر العديد من القوالب في عدة تصنيفات متنوعة، وما على المستخدم إلا اختيار القالب المحدد والبدء في تعديله بحسب رغبته، (التهامي، 2015) يعتبر Easelly مميّزًا للخصائص المئوية:
- تجربة المستخدم: تصميمها البسيط يعكس اهتمامًا بتجربة المستخدم، فهي مناسبة للمبتدئين والمحترفين على حد سواء، مما يدعو مستخدميها لاستكشاف إمكانياتهم الإبداعية دون تعقيد.
- الإبداع في التصميم: القوالب المتاحة ليست مجرد نماذج ثابتة، بل يمكن تعديلها بشكل عميق لتناسب الرؤية الشخصية للمستخدم، مما يمنح كل تصميم طابعًا فريدًا.
- التعلم والتطور: تخدم المنصة أيضًا كأداة تعليمية مثالية، حيث يمكن للطلاب والمعلمين استخدامها لتبسيط المفاهيم المعقدة وعرضها بشكل بصري جذاب.

5-9 - INFOGRAM: هو أداة تصميم تعتمد على الإنترنت تتيح للمستخدمين إنشاء إنفوجرافيك، مخططات، وبيانات مرئية بطريقة سهلة وجذابة، يهدف Infogram إلى تحويل البيانات المعقدة إلى محتوى مرئي يمكن فهمه ومشاركته بسهولة، (PARKINSON, 2016) أبرز خصائصه:

- الذكاء الاصطناعي: يعتمد Infogram على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتقديم توصيات تصميم، مما يسهل على المستخدمين إنشاء محتوى مؤثر وجذاب.

- التحديث الديناميكي للبيانات: إمكانية ربط الرسوم البيانية بمصادر بيانات حية، لتحديث المحتوى تلقائيًا.

- عناصر تفاعلية وتحريك: دعم إضافة عناصر تفاعلية ورسوم متحركة لزيادة تفاعل الجمهور مع المحتوى.

- تحليلات مفصلة: توفير بيانات دقيقة حول تفاعل الجمهور مع الإنفوجرافيك، بما في ذلك المشاهدات والنقرات.

- التعامل مع بيانات كبيرة: قدرته على معالجة وتحليل بيانات ضخمة بشكل فعال.

6-9 - INKSCAPE: هو برنامج رسومي مجاني متاح للعديد من الأنظمة الأساسية، إستانداً إلى واجهة برمجة تطبيقات Google Chart، (Siricharoen, 2014) أداة لإنشاء المخططات والخطوط والمخططات الشريطية والدائرية ومخططات Venn ومخططات الرادار ومخططات التشتت، مفتوح المصدر يتميز بعدة خصائص قوية تساعد الفنانين والمصممين على إنشاء أعمال فنية معقدة، أهمها:

- أدوات رسم متقدمة: تتضمن أدوات متعددة مثل الأقلام والأشكال الهندسية، مما يسهل التصميم.

- دعم الصيغ المتعددة: استيراد وتصدير ملفات بصيغ مثل SVG و PDF و PNG.

- الطبقات: يسمح بتنظيم العناصر في التصميم وجعل عمليات التحرير أكثر سهولة.

- تحرير النقاط: يوفر تحكمًا دقيقًا في الأشكال عبر تعديل النقاط الفردية

7-9 - STAT PLANET: هو برنامج تفاعلي يستخدم لإنشاء خرائط ومخططات بيانية للمعلومات، مما يسهل عرض وتحليل البيانات بشكل بصري وتفاعلي يقوم بإنشاء تصورات تفاعلية، كما يساعد في تصميم إنفوجرافيك ببعض التصورات المستندة إلى الخرائط، يتميز بالعديد من الخصائص منها:

- خرائط تفاعلية: يمكن للمستخدمين إنشاء خرائط تتضمن بيانات إحصائية من مصادر مختلفة، مما يساعد على فهم الأنماط الجغرافية.
 - التحليل البياني: يوفر أدوات لرسم المخططات البيانية مثل الإنفوجرافيك العمودي والدائري، مما يساعد في تحليل البيانات بشكل أفضل.
 - سهل الاستخدام: يتميز بواجهة بسيطة تسهل على المستخدمين غير المتخصصين في البيانات إنشاء محتوى بصري جذاب.
 - تخصيص المحتوى: يمكن تخصيص الخرائط والمخططات بإضافة شعارات وتغيير الألوان والنمط بما يتناسب مع الاحتياجات.
 - تصدير البيانات: يسمح بتصدير الخرائط والمخططات بصيغ مختلفة، مما يسهل مشاركتها عبر الإنترنت أو في العروض التقديمية.
- ومازال هناك الكثير من برامج وأدوات التصميم الإنفوجرافي، سنتناول بعضها في الفصل الثاني خاصة تلك التي تعتمد على تقنيات الذكاء الصناعي.

خلاصة الفصل

تناول الفصل الأول التصميم الإنفوجرافي من حيث المفهوم ونماذج الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي كوسيلة فعالة لنقل المعلومات بصرياً واستعرض الفصل العناصر الأساسية للإنفوجرافيك، مثل النصوص والرسوم، وكيفية تكاملها لتحسين الفهم كما أبرز نماذج من الأدوات الذكية المستخدمة في تصميم الإنفوجرافيك، مع توضيح ميزاتها التي تسهل إنشاء محتوى جذاب وركزنا في هذا الفصل على أهمية الإنفوجرافيك في تبسيط المعلومات المعقدة وتعزيز التجربة التعليمية، تمهيدا للفصل الموالي الذي سنعرف من خلاله تنفيذ التصميم الإنفوجرافي في خدمات المكتبة الجامعية.

الفصل الثاني: خدمات المكتبات الجامعية وتطبيقات التصميم الإنفوجرافي

تمهيد

تُعد المكتبات الجامعية من العناصر الأساسية لدعم التعليم والبحث في المؤسسات الأكاديمية، حيث تقدم مجموعة متنوعة من المصادر والمعلومات، ومع التطورات التكنولوجية في عصر المعلومات الرقمية، أصبح ضرورياً عليها التكيف والابتكار في خدماتها لتلبية احتياجات الطلبة والباحثين، من بين هذه الابتكارات تبرز تطبيقات التصميم الإنفوجرافي كوسيلة فعالة لنقل المعلومات بشكل بصري وجذاب، مما يسهل فهم المفاهيم المعقدة يقدم هذا الفصل نظرة شاملة على كيفية دمج المكتبات الجامعية لخدماتها التقليدية مع أدوات التصميم الإنفوجرافي، وكيف يمكن أن تعزز هذه التكاملات تجربة التعلم ومهارات البحث.

1- خدمات المكتبات الجامعية

1-1 مفهوم الخدمات المكتبية: تعرف بأنها عملية شاملة ومتكاملة لكل الأنشطة المختلفة في المكتبة والتي بدورها تهدف إلى توفير المعلومات للمستخدمين وينبع مفهومها من تسهيل وصول المستخدمين إلى مصادر المعلومات بأسرع وقت وأقل جهد ممكن. (حمودي، 2016)، وعرفها ملفل ديوي (Melvil Dewey) في أبسط أشكالها الخدمات المكتبية هي: "أحسن قراءة لأكبر عدد من المراجع بأقل كلفة" (نذير، 2010، صفحة 132)

2-1 أنواع الخدمات المكتبية في المكتبات الجامعية

أ- الخدمات غير المباشرة: الخدمات غير المباشرة في المكتبات الجامعية تتعلق بالعمليات والوظائف التي تدعم تقديم الخدمات للمستخدمين، لكنها لا تتضمن تفاعلاً مباشراً مع المستخدمين وتشمل هذه الخدمات:

- التزويد: عملية شراء وتوفير المواد والمصادر التي تحتاجها المكتبة، بما في ذلك الكتب والمجلات وقواعد البيانات.

- العمليات الفنية: تشمل الفهرسة والتصنيف والتنظيم التي تهدف إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات.

- الإعداد والمراجعة: تحليل وتقييم الموارد الجديدة وتوثيقها وتحديث البيانات في أي أنظمة إلكترونية مستخدمة.

- التحليل والإحصائيات: جمع البيانات حول استخدام المكتبة ومواردها لتقييم النشاط وتحسين جودة الخدمة.

- الصيانة والتخزين: الحفاظ على الحالة الجيدة للمكتبات والمجموعات، سواء من حيث إدارة المخزون أو أعمال الترميم. (وفاء، 2011)

تسهم هذه العمليات بشكل كبير في ضمان قدرة المكتبة على تلبية احتياجات المستخدمين بكفاءة وفعالية، حتى وإن لم تكن مرتبطة بشكل مباشر بتقديم الخدمات.

ب- الخدمات المباشرة: وهي ما تسمى بخدمات المستخدمين التي تشمل كافة الأعمال التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستخدمين مباشرة أو التي تتعامل فيها المكتبات ومراكز المعلومات مع المستخدم بشكل مباشر وأبرز هذه الخدمات :

- خدمة الإعارة: السماح للمستخدمين باستعارة الكتب والمصادر الأخرى لفترة معينة.

- الخدمة المرجعية: تقديم المساعدة في البحث عن المعلومات والإجابة على استفسارات المستخدمين.

- التصوير والاستنساخ: توفير خدمات تصوير الوثائق والمصادر المطبوعة.

- الوصول إلى قواعد البيانات: تمكين المستخدمين من الوصول إلى مجموعة من الموارد الرقمية والمعلوماتية، مثل المقالات والأبحاث.

- الخدمات التقنية: مساعدة المستخدمين في استخدام التكنولوجيا المتاحة في المكتبة، وتكوين المستخدمين على استخدام المكتبة.

- خدمة الإحاطة الجارية: تقدمها المكتبات لإبقاء المستخدمين على اطلاع دائم بأحدث المعلومات والموارد المتاحة في مجالات اهتمامهم من خلال إرسال تنبيهات دورية أو نشرات تتضمن ملخصات للأبحاث أو الكتب أو المقالات الجديدة. (نصيرة، 2023)

- خدمة البث الانتقائي للمعلومات: تستهدف توفير معلومات متخصصة للمستخدمين بناءً على تخصصاتهم العلمية واهتماماتهم واحتياجاتهم البحثية، تقوم المكتبة بجمع وتحليل البيانات حول موضوعات البحث التي يهتم بها المستخدمون، ثم ترسل لهم المعلومات المختارة بشكل دوري مما يساعدهم على الوصول إلى ما يحتاجون إليه بشكل سريع وفعال.

2- أهمية التصميم الإنفوجرافي في المكتبة الجامعية

كما هو معلوم المكتبات هي الأماكن التي يتم فيها تبادل المعلومات، ومع زيادة التقنية يتحتم علينا مشاركة المعلومات باستخدام طرق جديدة، وقد لا يخفى على أحد أن المكتبات تواجه تحديات جديدة بسبب الإنخفاض في الميزانية خاصة المكتبات الجامعية، وفي حال أرادت المكتبة الجامعية الحفاظ على مركزها ضمن المؤسسة الأم التي تتبعها فهي ملزمة بالبحث والتوصل إلى طرق جديدة لتجعل من نفسها كيانا لا غنى عنه للمجتمع الذي تخدمه، وقد يكون من المفيد لأمناء المكتبات استخدام التصميم الإنفوجرافي كأداة بصرية للمساعدة في الحصول على ذلك، حيث أن الإنفوجرافيك يعمل على لفت انتباه المستفيدين ويعطي الحقائق بطريقة أكثر فهما ومتعة، هذا بالإضافة إلى أنه وسيلة للمكتبات الجامعية لتغيير النظرة النمطية إليها (حايك، أكاديمية نسيج، 2016) إن استخدام المكتبة الجامعية الإنفوجرافيك مثال على تبنيها للأدوات التعليمية الجديدة التي ستجعل منها رمز للتميز، وتظهر أهميته في:

- تحسين الفهم لدى الطلبة والأكاديميين ومنحهم مجموعة من المعلومات الواضحة التي يسهل فهمها، ويشجعهم على المشاركة.
- تسهيل فهم المعلومات المعقدة وتبسيط المفاهيم الأكاديمية كما يمكن كسب العديد من الفوائد من خلال تصميم إنفوجرافيك، إذ يمكن مشاركة المستفيدين له على الشبكات الأكاديمية والإجتماعية وبالتالي إعطائه الأولوية في محركات البحث العالمية.
- دعم الابتكار في نشر المعلومات وخدمات المكتبة بحيث أصبح الجميع يفضل رؤية الإنفوجرافيك أكثر من قراءة نص صريح بدون أي صور، ولكن بتوفير هذين العنصرين تكتمل عملية إيصال المعلومات ونشر خدمات المكتبة بالشكل المطلوب ودعم هذا الإتجاه المبتدع (السيد س.، 2021، صفحة 130)

3- أنواع البرامج الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبة

تساعد البرامج الذكية لتصميم الإنفوجرافيك أو التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي المكتبات الجامعية على تجسيد الأفكار والبيانات في شكل بصري يسهل فهمه ويعزز قدرة المستخدمين على التفاعل مع المحتوى، وفي ضوء هذا التطور سندعرض من خلال هذا العنصر أشهر أنواع البرامج الذكية المستخدمة في تصميم الإنفوجرافيك، وكيف يمكن أن تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الخدمات المكتبية وتسهيل الوصول إلى المعلومات.

1-3-برنامج PPYPiE AI: هو منصة مبتكرة تُمكن المستخدمين من تصميم التطبيقات والإنفوجرافيك، المواقع الإلكترونية، روبوتات الدردشة، والمحتوى الرقمي بسهولة تامة ودون الحاجة إلى معرفة برمجية متقدمة. تعتمد المنصة على أدوات الذكاء الاصطناعي لتبسيط العمليات وجعلها متاحة لكل من المبتدئين والمحترفين، مما يوفر حلولًا متكاملة تناسب احتياجات الأفراد والمؤسسات على حد سواء (3arabi.ai, 2025).

"شكل رقم 1 واجهة برنامج pypie AI"



يمكن أن يفيد البرنامج المكتبة الجامعية في إنشاء مخططات إحصائية وتقديمها للمستخدمين من خلال منصة PPYPiE AI دون الحاجة إلى أكواد ودون إتقان البرمجة بإعتماد الذكاء الاصطناعي، يكفي إدخال المعطيات في النموذج ليعطيك البرنامج عشرات الخيارات الملائمة من المخططات البيانية، قد تشمل مقتنيات المكتبة الحديثة في إطار ما يسمى بخدمة الإحاطة الجارية ... إلخ، كما يمكن أن يمنح المكتبة تصميم إنفوجرافيك قائم على الذكاء الاصطناعي مع سهولة مشاركته عبر الشبكات المختلفة، وقد يشمل ذلك نشر ومشاركة أخبار المكتبة وفعالياتها.

2-3- برنامج BEFUNKY: عبارة عن منصة إبداعية شاملة تعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل على المستخدمين تحرير الصور وإنشاء الإنفوجرافيك بما في ذلك الرسوم البيانية وإنشاء صور مجمعة، يعد BeFunky أداة مفيدة للمستخدمين الذين يرغبون في إنشاء إنفوجرافيك مميز

لأعمالهم، وإضافة تحتوي هذه المنصة أيضاً على اتصال مدمج مع Pixabay وهو منصة للبحث ومشاركة الصور، يوفر مجموعة كبيرة من القوالب الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية والرسوم المتجهة وحتى مقاطع الفيديو، جميعها مجانية وعالية الجودة. وكذلك مع له إتصال مدمج مع Unsplash هو موقع يوفر لمستخدمين مجموعة كبيرة من الصور والقوالب عالية الجودة والرسوم التوضيحية المجانية، ويتمكن المصممون من رفع صورهم التي تتم مراجعتها من قبل فريق من المحررين، يضم الموقع أكثر من 6 مليون صورة، ويعتبر واحداً من أكبر المجتمعات المخصصة لمشاركة الصور والقوالب المجانية. (Post، 2024)

"شكل رقم 2 الرمز المهني لبرنامج BeFunky"



ويمكن إستخدامه لفائدة المكتبة الجامعية في إيجاد الكتب والوثائق الأخرى عن طريق تدريب المستفيدين حول استخدام فهرس المكتبة لاسترجاع الكتب والوثائق، من خلال استغلال قوالب الإنفوجرافيك الجاهزة التي يُتيحها هذا البرنامج والتي تتناسب مع تقديم هذه الخدمة، كما يمكن المستفيدين وتدريبهم على طرق الاستشهاد بالمصادر في الأعمال الخاصة بهم بعرض إنفوجرافيك مختصر ومميز ، يكفي فقط إدخال البيانات المطلوبة في البرنامج من خلال واجهة المستخدم وهذا الأخير يقوم بإختيار الأفضل بإعتماده على قواعد المعرفة. (أبومازن، 2020)

3-3 برنامج VISME: هي منصة تصميم رسوم بيانية معلوماتية متميزة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تساعد كل فرد في الفريق على الظهور بمظهر الخبراء في التصميم، تساعد هذه المنصة الجميع على تصميم محتوى رسومي معلوماتي تفاعلي دون أي مهارات تصميم، حيث تعمل ميزات التصميم المتقدمة على تقليل وقت وجهد التصميم بشكل كبير تُمكن من إنشاء أشياء متعددة للمؤسسة باستخدام أداة الإنفوجرافيك المعلوماتية عبر الإنترنت. (TopFirms، 2025)

"شكل رقم 3 شعار برنامج VSIME"



يُمكن توظيف هذه المنصة في المكتبة الجامعية من أجل:

- إعداد عروض تقديمية لإبقاء جمهور المستفيدين منخرطاً وعلى إتصال بالمكتبة، مع صياغة مستندات مرئية تقدم معلومات هامة.

- الاستثمارات والاستبيانات - نماذج مرئية قابلة للتحويل، في دراسات المستفيدين كما تحتوي المنصة على صانع الفيديو، صانع الجدول الزمني إنفوجرافي، منشئ الكتب الإلكترونية، صانع صور GIF ، صانع المخططات الانسيابية غاية في السهولة، صانع التقارير بجميع أشكالها خاصة الإحصائية والتوجيهية التي تحتاجها المكتبة، صانع الكتيبات الإنفوجرافية التي تستغلها المكتبة في إعداد دلائل لنشر جميع خدماتها بالإضافة إلى نماذج الإنفوجرافيك المتحرك والتفاعلي الذي يضع المكتبة أمام حوار متواصل مع المستفيد ومنه تحسين تجربته كما توجد بهذه المنصة مواد إنفوجرافيك قابلة للطباعة.

Mind the Graph -4-3: هو برنامج رسومي شامل وسهل الاستخدام عبر الإنترنت، وهو مصمم خصيصاً لتلبية احتياجات التصميم الإنفوجرافي للمجتمع العلمي، وأغلب محتواه طبيًا مثل الصور الطبية والأيقونات والرموز يوفر Mind the Graph مكتبة تضم أكثر من ستة آلاف رسم توضيحي علمي وتخطيطات قوالب جاهزة للعمل لكل من الملخصات الرسومية والرسوم البيانية التوضيحية وغيرها. (Martin، 2020)

"شكل رقم 04 الرمز لبرنامج Mind the Graph على الانترنت"



يساهم هذا البرنامج بشكل كبير من خلال قوالبه ونماذجه الإنفوجرافية في تعزيز التجربة التعليمية ودعم أنشطة المكتبات الجامعية، خاصة بالنسبة المستفيدين المتخصصين في الطب والكيمياء، كما يُمكن الأكاديميين والأساتذة الباحثين في هذا التخصص من عرض محاضراتهم ومعلوماتهم بطريقة مرئية مختصرة ومفيدة جدا لطلبة العلوم البحتة، نهيكه على خلقه لجو تفاعلي بين المستفيد والمكتبة لما يتيح له من نماذج إنفوجرافيك متحركة وتفاعلية. (سالم، 2022)

3- 5-SNAPPA: هذا البرنامج عبارة على أداة رسومية لتصميم الإنفوجرافيك مفيدة جدا توفر مكتبة كبيرة من القوالب ونماذج الإنفوجرافيك، بما في ذلك أكثر من 5 ملايين صورة فوتوغرافية عالية الدقة وخطوط وأيقونات، أحسن ميزات Snappa هي المجانية؛ فقط مقيدة بعدد التنزيلات شهرياً، يحتوي Snappa على الكثير من التصميمات الممتعة والحيوية، لكنه لا يوفر تصوراً للبيانات، يعاب على هذه الأداة أنها لا تعتمد الذكاء الإصطناعي 100 % بل تستند إلى خزائن قاعدة البيانات في الأعم الأغلب. (Clements، 2023)

"شكل رقم 05 شعار برنامج SNAPPA على الأنترنت"



يعمل Snappa على واجهة بسيطة وسهلة الاستخدام، يضع في متناول أخصائي المعلومات بالمكتبات البدء باختيار قالب من مكتبة Snappa الواسعة، والتي يتم تصنيفها حسب نوع التصميم ومنصة الوسائط الاجتماعية، بمجرد تحديد القالب يمكن للمستخدمين تخصيصه باستخدام محرر السحب والإفلات، ويتضمن ذلك إضافة نص أو تغييره وإدراج صور من مكتبة الصور المخزنة، وضبط الألوان، وتطبيق التأثيرات، يتيح Snappa أيضاً للمكتبي تحميل الصور والشعارات الخاصة بهم بمجرد اكتمال التصميم، يمكن للمستخدمين حفظه في المكتبة أو تنزيله، أو مشاركته مباشرة على منصات التواصل الاجتماعي أو أي مساحة على الأنترنت، يقدم Snappa أيضاً ميزة الجدولة، مما يسمح للمستخدمين بتخطيط وأتمتة منشوراتهم على وسائل التواصل الأكاديمي أو الاجتماعي. (باز، 2024)

4- مجالات توظيف الإنفوجرافيك في المكتبة الجامعية

تشهد المكتبات الجامعية تحولاً مستمراً يتماشى مع التطورات التكنولوجية وإحتياجات المستفيدين في هذا السياق، يعتبر استخدام الإنفوجرافيك وسيلة مبتكرة لجذب انتباه المستفيدين وتسهيل عرض المعلومات من خلال التوظيف الذكي لهذه الأداة، يمكن للمكتبات تقديم محتوى ثري بطريقة تفاعلية، مما يعزز من تجربة المستخدم ويدعم العملية التعليمية بشكل فعال، ويشتمل توظيف الإنفوجرافيك في المكتبة الجامعية على مجالات عدة.

4-1- الترويج لنشر خدمات المكتبة ومقتنياتها

ويشمل هذا العنصر على الخدمات المرجعية والمقتنيات الجديدة ويتعلق الأمر بالبحث الانتقائي للمعلومات عن طريق إبلاغ المستفيدين بالكتب والأفلام والموارد الأخرى المضافة إلى مجموعات المكتبة وكذا إبلاغهم بالمصادر الجديدة التي تخدم أبحاثهم وتخصصاتهم العلمية كل على حسب، بإستخدام إنفوجرافيك يعرض تلك المعلومات بطريقة جذابة ومبسطة وموحية فتلك الرسومات ليست مجرد

ملصقات لافتة للنظر، بل انها تتطلب اختصاصي التفكير الاستراتيجي حول المعلومات والتفاصيل المهمة للتواصل مع المستخدمين وفي هذا السياق تستعمل بعض المنظمات الإنفوجرافيك لنقل المعلومات المهمة حول قضية معينة لتوليد الوعي، فعلى سبيل المثال: نشرت جمعية المكتبات الأمريكية ALA ومركز الوصول وسياسة المعلومات **information Policy and Access center** إنفوجرافيك بعنوان الصمود في وجه العاصفة من أجل جذب إنتباه الجمهور لاستخدام المكتبات والاعتماد عليها، رغم ضعف الميزانية. (الرميساء، 2023)

2-4- تثقيف المستخدمين حول موارد المكتبة وكيفية استخدامها

ويتضمن هذا العنصر أربعة نقاط أساسية هي:

- إيجاد الكتب والوثائق: الأخرى بحيث يتم تدريب المستخدمين حول استخدام فهرس المكتبة لاسترجاع الكتب والوثائق.
- الإستشهاد بالمراجع: بفضل تكوين المستخدمين على طرق الاستشهاد بالمصادر في الأعمال البحثية الأكاديمية الخاصة بهم.
- إستخدام قواعد بيانات المكتبة: وذلك بتدريب المستخدمين حول البحث واستخدام قواعد البيانات لاسترجاع المعلومات.
- إنشاء سيرة ذاتية: شرح كيفية كتابة الرسائل والسير الذاتية للمستخدمين لأجل طلب عمل او غير ذلك، في إطار تجسيد دور المكتبة والتزامها الإجتماعي والأخلاقي تجاه المؤسسة الأم التي تتبعها والمجتمع الذي تخدمه، وكل ذلك بواسطة التصميم الإنفوجرافية الملائمة والتي تخدم الأغراض السابقة بشكل جيد وفعال وتفاعلي في نفس الوقت، بحيث تجعل المستخدم جزء من المكتبة في تقديم الخدمة. (يجي، 2025)

3-4- مشاركة البيانات والإحصائيات حول المكتبة

ويحتوي هذا العنصر على إحصائيات استخدام المكتبة لإظهار عدد المستخدمين الذين يستخدمون المكتبة، وإحصائيات الحضور لإظهار عدد المستخدمين الذين يحضرون فعاليات تنظمها المكتبة، وكذلك إحصائيات التنوع والإدماج لإظهار تنوع مستخدمي المكتبة وفئات موظفيها بالإضافة إلى إظهار التأثير الاقتصادي للمكتبة على المجتمع الذي تخدمه والمحيط الذي تتواجد فيه، ويتأتى

ذلك بإنشاء مخطط انسيابي يوضح كيفية استخدام المستفيد للخدمات المتعددة، ثم إختيار النموذج الملائم للبرامج الذكية لتصميم الإنفوجرافيك وتوريد بيانات المخطط إلى البرمجية ومنه تعرض مجموعة هائلة من المخططات أو الصور أو حتى الإنفوجرافيك المتحرك للإحصائيات المطلوبة المراد مشاركتها، يساعد الرسم التوضيحي رحلة المستفيد على توضيح الترابط بين خدمات المكتبة لأعضاء مجلس الإدارة والموظفين والشركاء الحاليين والمحتملين. (Hursh، 2024)

4-4- التواصل مع المستفيدين وبناء العلاقات معهم

وينطوي هذا العنصر على تجارب المستفيدين لمشاركة تجاربهم في الاستفادة من المكتبة وخدماتها، بتسليط الضوء على الموظفين وتعريف المستفيدين بموظفي المكتبة وإبراز خبراتهم، وضع عروض المكتبة لإعطاء المستفيدين نظرة شاملة حول المكتبة وأقسامها وموظفيها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم المخططات الإنفوجرافية، خاصة مع منصة PPYPIE AI الذكية وسهلة الإستخدام، بالإضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي لنشر ومشاركة أخبار المكتبة وفعاليتها، وكل ذلك يتم عن طريق إنشاء مخططات تفصيلية بحيث تساعد على تخطيط عناصر التصميم الإنفوجرافي وتلخيص الأفكار إلى العناصر الأساسية، قبل البدء ببرنامج التصميم المختار هذا ما يوفر الوقت في عملية التصميم نفسها، ويمنح مساحة لإجراء التعديلات في مرحلة يسهل فيها إصلاحها، ومن الضروري تحديد عنواناً جذاباً للجمهور المستهدف وذلك على رسائل البريد الإلكتروني أو مقالات المدونات، يجب أن يعكس عنوان الرسم البياني الموضوع العام للمحتوى المرئي ويجذب انتباه الجمهور ومنه المشاركة عبر الشبكات الأكاديمية أو التواصلية على حد سواء. (Pretlow، 2014)

5- خطوات إنشاء إنفوجرافيك معلوماتي

هناك العديد من القرارات التي يجب اتخاذها قبل البدء بتصميم الإنفوجرافيك، حتى المصممون المحترفون يقضون وقتاً طويلاً في جمع معلوماتهم قبل البدء في التصميم فهناك بعض التجارب تستغرق وقتاً طويلاً في المحاولة والخطأ، وهناك سبعة خطوات رئيسية لإنشاء تصميم إنفوجرافيك مثالي هي:

- الخطوة الأولى تحديد الهدف والجمهور من التصميم: يجب أن تكون معرفة الجمهور أو المستفيدين العامل الأهم في توجيه وتحديد هدف التصميم الإنفوجرافي الذي نسعى إلى إنتاجه لتحقيق النجاح، وبالتالي الحاجة إلى البحث في بيئة المستفيد والسوق والإعلام لتحديد مجالات الفرص للتواصل مع الجمهور المتلقي المحدد مسبقاً، ويليه التعرف على الأهداف العامة أولاً ثم من المهم جداً تحديد ما إذا كان

إنشاء الإنفوجرافيك بهدف رئيسي سواء كان من أجل الإعلام، أو الإقناع، أو الترفيه ومنه التأكد من تحديد الرسالة الرئيسية والتركيز عليها لتكون واضحة للجمهور المستهدف، على سبيل المثال إذا كان المراد هو تغيير سلوك المستفيد وهذا غالبًا هدف من أهداف التصميم الإنفوجرافي فيجب أن تكون هذه الرسالة واضحة وليس ضمنية فقط. (Meier، 2025)

- الخطوة الثانية جمع البيانات اللازمة: باستخدام قوائم القراءة، وفهرس المكتبة، وقواعد البيانات، بالإضافة إلى محركات البحث مثل جوجل، يتم جمع البيانات الكافية لضمان القدرة على ملء التصميم الإنفوجرافي مع التأكد من مصدر البيانات وموثوقيتها، لأن أحد أسباب نجاح الإنفوجرافيك موثوقية البيانات ودرجة إقناعها. (hull، 2024)

- الخطوة الثالثة تحديد النص والمحتوى: إن تحديد مكان كل شيء مسبقًا (بما في ذلك النصوص أو الصور) سيوفر الوقت والجهد، تحديد النص والمحتوى يليه القيام بتنسيق المعلومات بطريقة منظمة وسلسلة، من خلال استخدام العناوين والفقرات القصيرة والنقاط البارزة لتسهيل قراءة وفهم المعلومات، والحفاظ على توازن مناسب بين النص والرسومات في الإنفوجرافيك، كما يجب أن يكون النص واضحًا ومبسطًا، والرسومات معبرة وتدعم المعلومات المقدمة، وإذا كان تصميم الإنفوجرافيك للاستخدام على الويب أو الهواتف المحمولة، يمكنك استخدام العناصر التفاعلية مثل الأزرار أو الرسوم المتحركة لزيادة تفاعل الجمهور مع الإنفوجرافيك. (السعودية، 2022)

- الخطوة الرابعة تحديد الهيكل والتصميم واختيار الأداة: وهو وضع تصور مبدئي للشكل النهائي للإنفوجرافيك واختيار النوع المناسب المراد إدراج الإنفوجرافيك ضمنه، وبالتالي فإن اختيار نوع محدد سيسهل عملية اختيار الشكل الأنسب أثناء التصميم، كما يمكن مطالعة بعض الإنفوجرافيك التي تحظى بشعبية واسعة واستلهاهم بعض الأفكار الخاصة بالتصميم (داود، 2015)، ثم اختيار أدوات التصميم المناسبة مثل Canva أو Adobe Illustrator وغيرها واستخدم الألوان والخطوط المناسبة التي تتماشى مع هوية العلامة التجارية أو الرسالة، بالإضافة إلى دمج الإنفوجرافيك، بالأيقونات، والصور التي تعزز من فهم المعلومات إذا كانت أداة التصميم ذكية بمجرد وضع النموذج وإدخال البيانات يتم اختيار هذه العمليات آليًا. (ماكجواير، 2019)

- الخطوة الخامسة الإخراج النهائي: هو الشكل النهائي للتصميم الذي سوف يظهر للمستفيد بعد المرور بجميع الخطوات السابقة (الرميساء، 2023، صفحة 49) بعد مراجعة التصميم و البيانات المدخلة

ومراجعة ما إن كان يحتوي على أي مدخلات خاطئة ليتم تصحيحها قبل النشر، كما أنه يتم معاينة المنتج النهائي للتصميم وتجربته، أما في حالة كان التوجه في التصميم كمنتج تفاعلي يتم تجربته على عدة متصفحات للتأكد من مدى جهوزية اخراجه و يتضمن التدقيق ايضاً على اللوغاريتمات المستخدمة ومدى قابلية تفاعل المستخدم النهائي مع التصميم. (راجح، 2021)

- الخطوة السادسة النشر: بعد ما أصبح لدينا إنفوجرافيك متكامل لم يبق سوى عملية النشر عبر الإنترنت، وهي مرحلة مهمة جداً لكي يلقى الإنفوجرافيك الصدى المتوقع منه في البداية يجب نشر الإنفوجرافيك في الموقع الرسمي للمنظمة، وبعدها مشاركته عبر جميع الشبكات المختلفة، ويُنصح باستخدام الوسوم "الهاشتاغ" المرتبطة بموضوع الإنفوجرافيك أثناء نشره عبر كل القنوات المتاحة (داود، 2015)

الخطوة السابعة التحقق والمراجعة: هي الخطوة التي يتم فيها مراجعة الإنفوجرافيك وعرضه على المستفيد لمعرفة رأيه، عن طريق جمع التعليقات من الفريق والمعنيين بالمشروع قد تشمل هذه التعليقات الملاحظات بشأن التصميم، المحتوى، والتنسيق ثم تحليل التعليقات بعناية وتحديد ما هو القابل للتطبيق وما يحتاج إلى تعديل قد تساعد هذه الخطوة في التعرف على نقاط القوة والضعف في الإنفوجرافيك، وبناءً على تحليل التعليقات، توضع قائمة التعديلات المطلوبة ويمكن أن تشمل التعديلات: تغيير الألوان أو الخطوط، إضافة أو إزالة معلومات، تعديل التنسيق أو التصميم، بعد التأكد من أن التعديلات تتماشى مع الهدف الرئيسي للإنفوجرافيك والمعلومات المقدمة القيام بمراجعة الإنفوجرافيك داخلياً مرة أخرى للتحقق من جودة المحتوى والتصميم، ومنه نشر النسخة النهائية من الإنفوجرافيك على المنصات المستهدفة، مع تقديم أي معلومات إضافية مثل روابط أو وصف، ثم أداء الإنفوجرافيك باستخدام أدوات التحليل المناسبة هذا سيساعد في فهم كيف يتفاعل الجمهور معه وبالتالي تدوين الملاحظات والدروس المستفادة من هذه العملية لتطبيقها في المشاريع المستقبلية. (Ferreira، 2014)

6- معايير إنشاء تصميم إنفوجرافيك

يُعتبر تصميم الإنفوجرافيك فنًا يجمع بين الإبداع والبساطة لنقل المعلومات بفعالية ولتحقيق ذلك، يجب التركيز على عناصر مثل الوضوح، التنظيم البصري، وتوظيف الألوان والخطوط المناسبة والالتزام بمجموعة من المعايير من شأنها أن تسهم في إنتاج إنفوجرافيك يجذب الانتباه ويسهل فهم الرسائل المعقدة، وأبرز هذه المعايير نوردتها في النقاط الموالية:

- تحديد أهداف الإنفوجرافيك بصورة دقيقة.

- أن يراعى التصميم الشمول والعمومية في عرض المعلومات.

- أن يكون سرد المعلومات بصرياً من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.

- أن لا يتطرق التصميم الإنفوجرافي إلى التفاصيل الدقيقة للموضوعات المراد عرضها، والتي سيتم التطرق إليها بعد ذلك. (السيد م.، معايير تصميم الإنفوجرافيك الثابت والمتحرك كمنظم تمهيدي، 2020)

وبمجرد تنظيم البيانات والمحتوى هناك بعض العناصر التي يجب التركيز عليها:

- التخطيط والهيكلية: الطريقة التي تنظم بها المعلومات بصرياً أمر أساسي، جمع الأفكار ونقاط البيانات ذات الصلة معاً، استخدم الأعمدة والأقسام والمخططات التدفقية أو الجداول الزمنية لإظهار الارتباطات ترك مساحات بيضاء كافية بحيث يسهل على العين قراءته.

- العناصر البصرية: الصور والرموز والرسوم البيانية والجداول أمر لا بد منه إنها تقطع النص، مما يجعل الإنفوجرافيك أكثر ديناميكية وسهولة في المسح البصري، التأكد من أن أي صور يتم إستخدامها عالية الجودة وخالية من حقوق النشر.

- مخطط الألوان: للألوان تأثير كبير ويجب أن تكون متناسقة اختيار لوحة ألوان مكونة من 2 إلى 4 ألوان تمثل العلامة التجارية أو الرسالة، استخدم درجات لون واحد لمظهر أحادي اللون، مع التأكد من عدم إلهاء الألوان عن المحتوى.

- الخطوط: اختيار خطوط جذابة للعناوين والعنوان الرئيس.

الاتساق: استخدم نفس الخطوط والألوان والتخطيطات والعناصر الأسلوبية في جميع أنحاء الإنفوجرافيك للحصول على مظهر متسق، ترتيب العناصر بشكل متوازٍ وحافظ على تناسق وتوازن الأقسام.

- اختيار البرامج والأدوات المناسبة للإنفوجرافيك: عندما يتعلق الأمر بإنشاء الإنفوجرافيك، يمكن للأدوات والبرامج التي نستخدمها أن تحدد نجاح التصميم أو فشله وهناك العديد من الخيارات المتاحة، أفضلها تلك التي تتضمن بساطة وسهولة في الاستخدام وتعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل: كانفا "Canva" وفينجيج "Venngage" ... إلخ

- الترويج للإنفوجرافيك: مشاركة الإنفوجرافيك على منصات وسائل التواصل الاجتماعي والأكاديمي لزيادة مدى رؤيته، الإتصال بالمواقع الإلكترونية والمدونات في المجال لمعرفي، إنشاء روابط خلفية لتحسين ترتيب البحث عنه عرضه كتنزيل مجاني أو ودجت قابل للتضمين على الموقع الإلكتروني الخاص.

التوجيه والتغذية الراجعة من الخبراء: يوفر المعلمون الأكفاء توجيهات وتغذية راجعة على تصميمات الإنفوجرافيك الخاصة، وبالتالي أمر الحصول على إجابات للتساؤلات وتعلم نصائح احترافية للتغلب على التحديات الشائعة متاح ضمن نصائح هؤلاء الخبراء. (لبيب، 2023) ويلخص "مكرم كلاش" مخرج ومنتج إنفوجرافيك أول في قناة الجزيرة خمسة نصائح للمصممين عند العمل على تصميم إنفوجرافيك هي:

- البساطة في التصميم وعدم المبالغة في إضافة الصور والأيقونات.

- حذف المعلومات النصية التي يمكن التعبير عنها بصريا.

- ربط العناصر ببعضها البعض.

- عدم الاكثار من استخدام الألوان، يكفي 3-4 ألوان.

- اعتماد أبعاد مناسبة لمختلف منصات التواصل الاجتماعي. (محمود، 2020)

7- تحديات استخدام التصميم الإنفوجرافي

رغم ما يقدمه التصميم الإنفوجرافي من فعالية لنقل المعلومات بشكل بصري جذاب ومبسط، وما يطرحه من خصائص وميزات إلا أنه بالمقابل يواجه عدة تحديات تشمل على أكثر من مستوى وتشمل على:

- صعوبة الاستيعاب: عدم فهم العديد التصميم الإنفوجرافية، نظرًا لاستخدامها غير الكافي والخاصة للعناصر المرئية لذلك، قد لا يتفاعل الجمهور معها بشكل صحيح.

- نقص المهارات: عدم توفر المصممين المدربين الذين يمتلكون المهارات اللازمة لإنشاء إنفوجرافيك بطريقة جذابة وفعالة.

- الميزانية المحدودة: قد تكون تكلفة التصميم المتخصص والبرامج المطلوبة عالية، مما يجعل من الصعب على بعض المؤسسات الاستثمار في هذا المجال خاصة المكتبات كونها مؤسسات غير ربحية.

- تعقيدات البيانات والمحتوى: ومخاوف حقوق النشر، ومقاومة المستخدمين. (Arslan، 2014)

- غموض رسالة التصميم الإنفوجرافي: إذا لم تكن الرسالة أو البيانات واضحة، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تصميم إنفوجرافيك ليس له قيمة أو تأثير.

- رفض التغيير: بعض الفرق قد تكون متحجرة على الأساليب التقليدية في تقديم المعلومات، مما يعوق اعتماد أساليب جديدة مثل الإنفوجرافيك.

- الوقت والموارد: إنشاء إنفوجرافيك فعال يمكن أن يستغرق وقتًا طويلاً في الكثير من الأحيان، مما يجعل المؤسسات تتردد في استخدامه بسبب ضيق الوقت أو الموارد.

- التقنيات غير الملائمة: استخدام أدوات أو تكنولوجيا قديمة قد تؤثر سلبًا على جودة التصميم.

- ثقافة المعلوماتية البصرية: عدم توفر مستوى معينًا من إستقاء المعلومات من خلال الرسوم البيانية لدى المستفيدين وكذا عرضها بواسطة هذا النمط لدى المستخدمين. (Giardina، 2013، صفحة 117)

- صعوبة تبسيط البيانات الضخمة بصريًا: لا يكفي مجرد دمج البيانات وبعض العناصر المرئية في تخطيط التصميم الإنفوجرافي، بل يحتاج الإنفوجرافيك إلى خطة استراتيجية وتنفيذ إبداعي لتوصيل أفكاره.

وفي دراسة (Sujin Butdisuwan, 2024) التي أشارت إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه تطبيق الرسوم البيانية المعلوماتية في خدمات المكتبات، وتشمل أبرز هذه التحديات معالجة قضايا حقوق النشر واستخدام البيانات، ونقص مهارات أو موارد التصميم، وتحديث التصاميم الإنفوجرافية المعلوماتية باستمرار لتواكب المعلومات المتغيرة إضافةً إلى ذلك، يواجه المشاركون صعوبة في العثور على بيانات ذات صلة بالعرض المرئي، ويشيرون إلى ضيق الوقت كعائق أمام إنشاء الرسوم البيانية المعلوماتية كما تُشكّل مقاومة الزملاء أو المستخدمين للتواصل المرئي، إلى جانب صعوبة دمج الرسوم البيانية المعلوماتية في خدمات المكتبات التقليدية، وتحديات أخرى يُشار إلى تكييف المحتوى للعرض المرئي وغياب الأدوات/البرامج المناسبة كعوائق إضافية. ومع ذلك، لم تواجه نسبة كبيرة من المشاركين تحديات كبيرة تُبرز هذه النتائج التعقيدات التي ينطوي عليها الاستخدام الفعال للإنفوجرافيك في بيئات المكتبات، وتُسلط الضوء على مجالات التحسين والدعم.

8- طرق مواجهة تحديات استخدام التصميم الإنفوجرافي

في عصر تسارع تكنولوجيا المعلومات وتزايد الحاجة لتبسيط المعلومات، أصبح التصميم الإنفوجرافي من الأدوات الفعّالة لتوصيل الرسائل بشكل بصري كما لاحظنا سابقاً، ومع ذلك يواجه استخدام التصميم الإنفوجرافي خاصة في مجال المكتبات تحديات متعددة تتعلق بقلة المصممين المدربين وبالتوازن بين الجاذبية البصرية والوضوح المعلوماتي. وفي هذا العنصر سنستعرض أبرز الطرق لمواجهة تلك التحديات وتعزيز فعاليات التصميم الإنفوجرافي في نقل المعلومات بفاعلية وهي.

أولا الجانب البشري:

- توفير المصممين المدربين الذين يمتلكون المهارات اللازمة لإنشاء إنفوجرافيك بطريقة جذابة وفعالة ونشر الوعي بين المستخدمين لإستغلال التطبيقات التكنولوجية المعدة لهذا الغرض.
- توجيه المسؤولين بالوزارة الوصية إلى عقد دورات تدريبية وإدراج دراسات باستخدام تقنية الإنفوجرافيك وإعداد الأدوات المناسبة لقياس مهارات التفكير البصري. (المرصفي، 2021)

ثانيا الجانب المادي:

- تخصيص ميزانية للإستثمار في تقنيات تصميم الإنفوجرافيك القائمة على الذكاء الصناعي ومواكبة التكنولوجية وترسيخ ثقافة التغيير .

- استخدم دائمًا مصادر موثوقة للمراجع، وتقديم الاستشهادات كلما أمكن بالنسبة للتمثيلات الرسومية، واستخدم أدوات موثوقة لتصوير البيانات لإنشاء الإنفوجرافيك وعناصر أخرى وتجنب التعدي على حقوق الملكية الفكرية، بإستخدام البرامج المفتوحة ذات الرخص المجانية. (Team, 2022)

ثالثا الجانب التقني:

- تقسيم التصميم الإنفوجرافي إلى سلسلة من المعلومات البصرية ضمن التصميم التوضيحية عند ضخامة بيانات الموضوع تقليديا أو استخدام تقنيات الذكاء الصناعي عن طريق البرامج التي تحويلها للحصول على المزيد من الفوائد.

- الصور المرئية المركزة والمدرسة ستزيد من فهم الجمهور وتضمن عرض الموضوع بأوضح صورة ممكنة، أي التركيز في التصميم على إبراز الفكرة الرئيسية المراد ترسيخها للجمهور.

- التأكيد على وضع الأدلة وإمكانية الطباعة الذي يمنح القارئ تجربة واضحةً وبديهية.

- من القواعد العامة المفيدة استخدام لون أو لونين رئيسيين، بالإضافة إلى لونين أو ثلاثة ألوان مميزة. تؤكد أيضًا من اتباع دليل أسلوب الشعار أو الرمز بالنسبة للمنظمة. (French, 2025)

- تعلم مهارات وأدوات وتقنيات جديدة يمكنها المساعدة في إنشاء إنفوجرافيك أفضل، يجب استكشاف الأنماط والتنسيقات والمنصات المختلفة لعرض البيانات، مثل الإنفوجرافيك التفاعلي أو المتحرك أو الفيديو، كما يجب أيضًا العثور على مصادر وموضوعات وزوايا جديدة للبيانات، وإنشاء تصاميم إنفوجرافية أصلية وفريدة من نوعها.

- جعل الإنفوجرافيك المعد متاح لجمهور واسع ومتنوع، يجب مراعاة مستويات المعرفة المختلفة، والاهتمامات، ومدى انتباه المستفيدين، بحيث يتم تصميم إنفوجرافيك توضيحي خاص بالمؤسسة صاحبة الرسالة وفقًا لذلك، كما يتعين استخدام لغة بسيطة وواضحة وتجنب المصطلحات المتخصصة والتقنية، وتقديم التعريفات أو التوضيحات عند الضرورة ضمن التصميم بالإضافة إلى اتباع أفضل ممارسات إمكانية الوصول إلى الويب، مثل توفير نص بديل وتسميات توضيحية ونصوص مكتوبة للإنفوجرافيك خاصة التفاعلي.

- إن إنشاء التصاميم الإنفوجرافية التوضيحية ليس عملية تتم لمرة واحدة، بل هي عملية مستمرة تتطلب التغذية الراجعة والتحسين وفي هذا الصدد يجب اختبار المعلومات البصرية مع الجمهور المستهدف أو

العملاء أو أصحاب المصلحة وجمع آرائهم ومقترحاتهم وانتقاداتهم، والتفتح على التعليقات وعلى استعداد الإنفوجرافيك بناءً على التعليقات، مع إمكانية قياس تأثير وفعالية المعلومات الرسومية باستخدام مقاييس مثل المشاهدات والمشاركات والتعليقات والإعجابات والتحويلات وغير ذلك (jamil, 2025).

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل عن أهمية تصميم الإنفوجرافي في تعزيز خدمات المكتبات الجامعية، حيث كان يُمثل أداة فعالة في تبسيط المعلومات المعقدة وتيسير وصول المستخدمين والمستخدمين إلى الموارد والمعلومات، واستعرض تطبيقات وبرمجيات متعددة للإنفوجرافيك في المكتبات، منها تصميم الخرائط الهجائية، والبيانات الإحصائية، والنشرات الإخبارية، وناقش أيضاً الفوائد المترتبة على دمج التصميم الإنفوجرافي في الأنشطة الترويجية والتثقيفية لنشر خدمات المكتبة بالإضافة إلى المجالات القابلة لإستخدامه، مما يسهم في تحسين تجربة المستخدمين وزيادة الوعي بالخدمات المتاحة، اختتم الفصل بالتأكيد على أهمية الاستمرار في تطوير المهارات المتعلقة بالتصميم الإنفوجرافي في بيئات المكتبات الجامعية لمواجهة التحديات الحديثة.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

الميدانية ونتائجها

تمهيد

يسلط هذا الفصل الضوء على إجراءات الدراسة الميدانية المجراة في المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة. بهدف استكشاف أثر استخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي في تعزيز وعي مهنيو المكتبة لنشر خدمات المكتبة.

كما سنوضح خطوات الدراسة الميدانية بدءاً من إختيار مجتمع البحث واختيار العينة، وصولاً إلى استخدام أداة جمع البيانات المتمثلة في "استمارة المقابلة"، وسيتم تحليل البيانات المستخلصة لتقديم رؤى حول فعالية هذه الأدوات في تحسين تفاعل المستخدمين مع خدمات المكتبة.

1- تعريف مكان الدراسة المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة:

1-1- النشأة: المكتبة المركزية أحمد ريقط بجامعة محمد خيضر بسكرة، أُستلم قرار تأسيسها بموجب مرسوم (98-219) المؤرخ في 07 جويلية 1998 والمتضم إنشاء الجامعة ككل، فتحت أبوابها مباشرة بعد تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد عمار صخري يوم: 29 ذو القعدة 1422هـ الموافق لـ 12 فيفري 2002 م.

1-2- الموقع والمساحة: تقع المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة في الجهة اليسرى من المدخل الرئيسي للجامعة مقابل كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة الجديدة، ومقابل لرئاسة الجامعة وعلى الجهة اليسرى لمعهد الميكانيك، تربع على مساحة معتبرة تقدر بـ 3000 متر مربع، تعتبر مكتبة أحمد ريقط أهم التحف المعمارية بالجامعة كباقي المكتبات المركزية حيث تتكون من ثلاث طوابق.

- الطابق الأرضي: مخصص ل: (إدارة المكتبة، المصالح التقنية، بنك الإعارة، بهة البحث الببلوغرافي، مركز المراقبة، المخزن، المصاعد).

- الطابق الأول: مخصص ل: قاعة المطالعة رقم تتسع لقراءة 800 كرسي، ومخزن مخصص للإعارة الداخلية والمكاتب الخاصة لإصدارات الجامعة، وثلاث مصاعد للطابق الثاني.

- الطابق الثاني: يحتوي على قاعة المطالعة رقم 2 خاص بطلبة الدراسات العليا لجميع التخصصات بالجامعة، وتتسع لقراءة 500 كرسي ومخزن خاص بالإعارة الداخلية، وقاعة أنترنت لطلبة الدراسات العليا والأساتذة.

1-3- الهيكل التنظيمي:

شكل رقم (06) الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة



2- حدود الدراسة ومجالاتها:

- المجال الموضوعي:

تناولت هذه الدراسة موضوع وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي لنشر خدمات المكتبة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

- المجال البشري: شملت هذه الدراسة كل المهنيين في المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة أي كل من يمتحن مهنة المكتبات بغض النظر عن تخصصاتهم وكذا مستوياتهم.

- المجال الزمني: إنطلقنا في هذه الدراسة في 2025/02/02.

3-مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مهني المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، ويشتمل على كل من يقوم بالعمل المكتبي، بصرف النظر على تخصصاتهم ورتبتهم وهم 12 موظف.

4- عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة كل مجتمع البحث وهم العاملين بالعمل المكتبي في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة محل الدراسة وتم إختيارها قصديا لخدمة أهداف الدراسة، وبالتالي مسح كل مجتمع البحث نظرا لحجمه الصغير بإمكان تغطيته.

5- أداة جمع بيانات الدراسة:

إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها ومختلف تخصصاتها بحاجة إلى استخدام مجموعة أو بعض من أدوات جمع البيانات، في سبيل توظيفها داخل متن تلك البحوث من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة متمثلة في استمارة الإستبيان، وتم إعتمادها مقابل المقابلة المقننة بحجة عدم القدرة على إجراء المقابلة مع عينة الدراسة نظرا لتعذر القيام بالأمر في يوم واحد بالإضافة إلى عدم الحضور الكلي للعينة في نفس اليوم بمبررات مختلفة، هذا من جهة ومن جانب آخر بحكم الإرتباطات الوظيفية التي تتطلب الحضور اليومي للموظف، وبالتالي هذا ما يحول دون إجراء مقابلة مع عينة تتكون من 12 فردا إلا من خلال وقت كاف أكثر من يومين على الأقل، وقد تم توزيع 12 إستمارات وأُستلم منها 9 وتعذر إستلام 3 إستمارات نظرا لغياب الموظفين بحجج مختلفة وتم إسترجاع كل الاستمارات المسلمة أي تسعة (09).

إستمارة الإستبيان هي وعاء يضم مجموعة من الأسئلة (وثيقة) توجه إلى المبحوثين لغرض استخدام إجاباتهم في البحث العلمي يبنمها الباحث انطلاقا من تساؤلات وفرضيات بحثه، تتكون من مجموعة من المحاور يستنتجها الباحث، بحيث يكون المحور الأول خاص بالبيانات والمعلومات الشخصية. وهي أيضا تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم. (أنجرس، 2006، صفحة 204).

تتكون إستمارة الإستبيان المعتمدة داخل هذه الدراسة من ستة محاور رئيسية كما يلي:

المحور الأول: خصص لمعرفة بيانات أولية حول المبحوث تمثلت في الخبرة المهنية للمبحوث ونوع الوظيفة في المؤسسة ومستوى الشهادة المتحصل عليها وكذا التخصص الأكاديمي.

المحور الثاني: تناول مستوى معرفة مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لإستغلال التصاميم الأنفوغرافية في العمل المكتبي، إستنادا إلى أسئلة موجهة للمبحوثين بإعتبارها مؤشرات قياس مستوى معرفتهم بالإنفوغرافيك الذي أبرزها سؤال مباشر حول معرفتهم من عدمه.

المحور الثالث: اشتمل هذا المحور على أسئلة للتعرف على المجالات التي يمكن أن تستخدم فيها التصاميم الإنفوجرافية لنشر خدمات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة محل الدراسة من وجهة مهنيا.

المحور الرابع: خصص هذا المحور لمعرفة مدى سعي مهني مكاتب المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتطوير مهارتهم في إعداد التصاميم الإنفوجرافية من خلال إستخدام التطبيقات الذكية.

المحور الخامس: يحيط هذا المحور بالتعرف على كيفية مساهمة التصاميم الإنفوجرافية في نشر خدمات المكتبة الجامعية من وجهة نظر مهني المكتبات.

المحور السادس: خصص لتحديد أبرز التحديات التي تواجه مهني المكتبات في استخدام التطبيقات الذكية للتصميم الإنفوجرافي من خلال جملة من الأسئلة في هذا الصدد وطرح مقترحات وحلول من وجهة نظر المبحوثين.

6- تحليل النتائج:

المحور الأول: البيانات الشخصية والأكاديمية: إشتمل هذا المحور على بعض البيانات الشخصية والأكاديمية التي تخدم موضوع الدراسة.

جدول رقم (01) الوظيفة الحالية في المؤسسة

النسب المئوية	التكرار	الفئة
النسب المئوية	التكرار	الفئات
11.11 %	01	محافظ رئيسي للمكتبة
22.22 %	02	ملحق بالمكتبة الجامعية مستوى أول
11.11 %	01	ملحق بالمكتبة الجامعية مستوى ثاني
33.33 %	03	مساعد مكتبي وثنائي أمين محفوظات
22.22 %	02	أخرى
99.99 %	09	المجموع

يوضح الجدول (01) وجود تنوع في الوظائف بين أفراد العينة، حيث تشمل مناصب إدارية (محافظ رئيسي للمكتبة)، ومناصب تنفيذية وفنية (مساعد مكتبي، أمين محفوظات)، بالإضافة إلى ملحقين بمستويين مختلفين. هذا التنوع يعكس تمثيلاً جيداً لمختلف الفئات العاملة في المكتبة، ما يتيح فهماً متعدد الأبعاد لوعيهم المهني واستخدامهم للأدوات الذكية للأنفوجرافيك، أعلى نسبة تمثيل كانت لمساعد مكتبي وثنائي وأمين محفوظات (33.33%)، مما يشير إلى أن غالبية العينة من العاملين في الوظائف الفنية والتنفيذية، وهم غالباً الأكثر تواصلاً مع الخدمات اليومية للمكتبة، وبالتالي قد يكون لديهم وعي عملي جيد حول استخدام الأدوات الذكية في التصميم الإنفوجرافي.

رتبة محافظ رئيسي للمكتبة تمثل 11.11% فقط، مما يدل على أن العينة تميل أكثر إلى الموظفين التنفيذيين والفنيين وليس فقط الإدارة العليا. هذا قد يؤثر على وجهات النظر حول نشر خدمات المكتبة باستخدام الإنفوجرافيك، حيث أن الإداريين قد يكون لديهم رؤية استراتيجية مختلفة.

تمثل 22.22% من العينة فئة "أخرى" وهم حسب ما ذكر في إجاباتهم إداري تخصص العلوم القانونية والإدارية، وتقني سامي في الإعلام الآلي

جدول رقم (02) الخبرة المهنية

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

أقل من 5 سنوات	03	% 33.33
من 5 إلى 10 سنوات	01	% 11.11
أكثر من 10 سنوات	05	% 55.55
المجموع	09	% 99.99

يوضح الجدول رقم (02): أكثر من نصف العينة (55.55%) لديهم خبرة مهنية تزيد عن 10 سنوات، وهذا مؤشر قوي على وجود قاعدة خبرة متعمقة داخل فريق العمل في المكتبة المركزية. هذا يمكن أن يعزز جودة وعيهم المهني واستخدامهم للأدوات الذكية في التصميم الإنفوجرافي، حيث أن الخبرة الطويلة غالبًا ما ترتبط بفهم أعمق لاحتياجات المكتبة وكيفية تحسين نشر خدماتها. كما أن هناك وجود نسبة جيدة من الخبرة المتوسطة والقصيرة حيث مثلت 33.33 % من المشاركين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، و11.11% لديهم خبرة تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات. هذا التنوع في سنوات الخبرة يعكس وجود مزيج من الأجيال المهنية داخل المكتبة، مما قد يساهم في تبادل المعرفة بين ذوي الخبرة الطويلة والجدد، خاصة في مجال الأدوات الذكية والتقنيات الحديثة، من المتوقع أن تكون الخبرة الطويلة مرتبطة بفهم أعمق للخدمات التقليدية للمكتبة، بينما قد يكون لدى ذوي الخبرة الأقل انفتاح أكبر على استخدام الأدوات الذكية والابتكارات الحديثة، مثل التصميم الإنفوجرافي. لذلك، وجود هذا التوازن في الخبرات قد يشكل بيئة مناسبة لتبني تقنيات جديدة.

جدول رقم (03) مستوى الشهادة المتحصل عليها

الفئات	التكرار	النسب المئوية
الدراسات الجامعية التطبيقية	03	% 33.33
ليسانس	02	% 22.22
ماستر	02	% 22.22
دراسات عليا	02	% 22.22
المجموع	09	% 99.99

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن 33.33 % هي نسبة الموظفين من مجموع المبحوثين المتحصلين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، ما يفسر ما ورد في الجدول الأول الخاص بالوظائف الحالية حول استحقاقات المكتبة للقيام بالعمل الروتيني، في حين توزعت النسبة الباقية من مجموع المبحوثين بالتساوي وهي 22.22 % وهذا راجع إلى تحديث منظومة العمل المكتبي، وتطور تخصص علم المكتبات في الكليات والمعاهد وأفرز نوع من التكامل بين خريجي هذا التخصص وسوق العمل، على خلاف السابق أين كان تخصص علم المكتبات ضئيل جدا في الجامعة الجزائرية.

جدول رقم (04) التخصص الأكاديمي

الفئات	التكرار	النسب المئوية
إدارة المؤسسات الوثائقية	01	% 11.11
تكنولوجيا وهندسة المعلومات	04	% 44.44
إدارة مراكز الأرشفة	02	% 22.22
أخرى	02	% 22.22
المجموع	09	% 99.99

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (04) أعلاه الذي يوضح التخصص الأكاديمي للعاملين بالعمل المكتبي، بحيث عادت أعلى نسبة لتخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات (44.44 %) ما يعكس

مواكبة التخصص للتكنولوجيا المعلومات التي حلت على جميع المجالات بما فيها المكتبات، وكذا الاقبال الكبير على هذا التخصص من ضمن طلبة علم المكتبات، مقابل تخصص إدارة مراكز الأرشيف بنسبة 22.22% في المرتبة الثانية بمعية تخصصات أخرى وهذه الأخيرة شملت التقنيين في الإعلام الآلي الأمر الذي تبين من خلال إجابات المبحوثين، فيما مثلت أقل نسبة لتخصص إدارة المؤسسات الوثائقية وهي 11.11 % ولعل ذلك يعود إلى حداثة هذا التخصص في شعب وأقسام علم المكتبات.

- المحور الثاني: مستوى معرفة مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة بالأدوات الذكية للتصميم الأنفوجرافي في العمل المكتبي: خصص هذا المحور لتحديد مستوى معرفة مهني المكتبات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي.

جدول رقم (05) المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي

الفئات	التكرار	النسب المئوية
نعم	06	% 66.66
لا	03	% 33.33
المجموع	09	% 99.99

إن طبيعة الوقت الراهن الذي شاع فيه الإستخدام الواسع لشبكة الأنترنت جعل من كل شيء متاح لكل الناس، وبالتالي المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك ليست من الأمر الصعب، وهو ما عبرت عنه نسبة 66.66 % من إجابات المبحوثين في الجدول رقم (05) الذين لديهم معرفة بهذه الأدوات، على خلاف من يجهلون هذه الأدوات الذين يشكلون نسبة 33.33 % وقد يعود ذلك لعدة حجج وفي مقدمتها عدم الإهتمام.

- في حالة الإجابة بنعم حدد مستوى معرفتك بهذه الأدوات؟

جدول رقم(06) مستوى المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك

الفئات	التكرار	النسب المئوية
ممتازة	02	% 33.33
جيدة	00	% 00.00
حسنة	02	% 33.33
متوسطة	02	% 33.33

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

00.00 %	00	ضعيفة
99.99 %	02	المجموع

يمثل الجدول رقم (06) أعلاه مستوى معرفة مهنيي المكتبات في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك من ضمن المبحوثين الذين عبروا عن ذلك، بحيث توزعت النسبة الكلية بالتساوي على ثلاث مستويات (ممتازة، حسنة ومتوسطة) ومرد ذلك إلى التفاوت في مصادر المعرفة بهذه الأدوات.

جدول رقم (07) نوع المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك

الفئات	التكرار	النسب المئوية
معرفة نظرية	06	60 %
معرفة تطبيقية	04	40 %
المجموع	10	100 %

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (07) أعلاه المتعلقة بنوع المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك نظرية أو تطبيقية، والتي أسفرت على أن 60 % من مجموع عينة البحث ضمن الذين لديهم معرف مسبقة بهذه الأدوات معرفتهم نظرية ويعود ذلك لإستقاء تلك المعرفة من الوسائل المتاحة وعلى رأسها شبكة الأنترنت، اما النسبة الباقية مثلت المبحوثين الذين معرفتهم تطبيقية بالإضافة إلى معارفهم النظرية، كونهم يمارسون عملية تنفيذ التخطيط الإنفوجرافي بواسطة هذه الأدوات الذكية وجزء منه يطبق في العمل المكتبي.

جدول رقم (08) مستوى المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي

الفئات	التكرار	النسب المئوية
كافٍ تماماً	03	% 33.33
كافٍ إلى حد ما	01	% 11.11
قليل	03	% 33.33
غير كاف	02	% 22.22
المجموع	09	% 99.99

من خلال نتائج هذا الجدول رقم (08) نسبة 33.33 % ترى أن معرفتهم بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي كافية تماماً، ومرد ذلك لممارستهم الفعلية في تطبيق معارفهم النظرية عبر هذه الأدوات وبالتالي لديهم المهارة الكافية بهذا الصدد، وبنفس النسبة عبرت على عدم كفاية معارفهم القليلة لإستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي وهذا راجع إلى قلة الممارسة التطبيقية الميدانية لديهم، مقارنة بالذين لديهم معرفة كافية إلى حد ما في بعض المجالات خاصة فيما يتعلق بتوظيف الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في مواضيع غير معقدة كإنجاز بعض اللوحات الإشارية الخاصة بالمكتبة، أما فيما يخص الذين معرفتهم غير كافية لإستخدام هذه الأدوات في العمل المكتبي ونسبتهم 22.22 % وهذا يعود إلى عدم تطبيق معارفهم النظرية نهائياً مهما كان مصدرها وكذا عدم المحاولة بهذا الشأن.

جدول رقم (09) الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي

الفئات	التكرار	النسب المئوية
Canva	04	% 50
Piktochart	01	% 12.50
Adobe Illustrator	03	% 37.50
Infogram	00	% 00.00
VISME	00	% 00.00
المجموع	08	% 100

يمثل الجدول (09) أعلاه تحديد الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي من خلال المبحوثين وبينت النتائج أن أداة Canva هي الأولى بنسبة 50 % كونها شائعة الإستخدام وتطرح تطبيقات ذكية لها القدرة على محاكاة الذكاء الإنساني، إضافة الى أداة Adobe Illustrator بنسبة 37.50 % والتي هي الأخرى تتمتع بمرونة في الاستخدام وسهولة في الوصول إليها واستخدامها، أما أداة Piktochart فهي أقل شيوعا وذكاء من وجهة نظر الفئة المبحوثة، وقد يعود ذلك إلى قلة الدراية بها وبخصائصها.

جدول رقم (10) نوع مصادر المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
كتب ومقالات	02	% 18.18
مقاطع فيديو على الأنترنت	07	% 63.63
دورات تكوينية	01	% 09.09
محيط العمل	01	% 09.09
أخرى	00	% 00.00
المجموع	11	% 99.99

من خلال نتائج هذا الجدول رقم (10) يتضح لنا أن أعلى نسبة لمصادر المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك من مجموع المبحوثين (63.63 %) هي شبكة الأنترنت عن طريق مقاطع الفيديو ، وهذا راجع إلى انتشار وشيوع استخدام الهواتف الذكية وما تعج به شبكة الانترانات من مواد علمية في جميع المجالات، بالإضافة إلى ظهور ثورة الذكاء الاصطناعي، فيما مثلت نسبة 18.18 % الذين يستمدوا معارفهم بهذه التطبيقات من الكتب والمقالات، قد يعود ذلك إلى أن البعض ليزال يفضل قراءة الكتب والمقالات العلمية على استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومة، والنسبة القليلة من المبحوثين وهي 09.09 % تستمد معارفها بشأن الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك من محيط العمل وهذا ما يفسر احتكاكهم بزملائهم في العمل أصحاب المعرفة المأخوذة من الفيديو على الأنترنت، ونفس الشأن ونفس النسبة أصحاب المعارف من الدورات التكوينية.

جدول رقم (11) أهمية الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك في نشر خدمات المكتبة

الفئات	التكرار	النسب المئوية
مهم جدا	07	77.77 %
مهم نوعا ما	02	22.22 %
غير مهم	00	00.00 %
غير مهم إطلاقا	00	00.00 %
المجموع	09	99.99 %

تعكس النتائج المبينة في هذا الجدول رقم (11) مدى أهمية الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في توفير الوقت والجهد لإعداد المواد الترويجية والإعلامية للمكتبة، بحيث نسبة 77.77% من عينة البحث تدعم هذا التوجه، وهذا يفسر فهمهم ووعيهم بضرورة هذه الأدوات في العمل المكتبي، علاوة على نسبة 22.22 % التي ترى أن هذه الأدوات مهمة نوعا، وأصحاب هذا الرأي قد يكونوا أقل دراية بها لكن على وعي بأهميتها وضرورتها في المكتبة بدليل أنه لا يوجد من يرى انها غير مهمة كما في نتائج الجدول أعلاه.

جدول رقم (12) إستخدام المكتبة المركزية لجامعة بسكرة أدوات تصميم الإنفوجرافيك الذكية في نشر خدماتها.

الفئة	التكرار	النسب المئوية
نعم	04	% 44.44
لا	02	% 22.22
غير متأكد	03	% 33.33
المجموع	09	% 99.99

نتائج هذا الجدول رقم (12) توضح إستخدام المكتبة المركزية لجامعة بسكرة أدوات تصميم الإنفوجرافيك الذكية في نشر خدماتها، وبناء عليها نسبة 44.44 % إجابتها تؤكد ذلك مقابل نسبة 22.22 % من الفئة المبحوثة تنفي إستخدام المكتبة المركزية لجامعة بسكرة أدوات تصميم الإنفوجرافيك الذكية في نشر خدماتها، في حين نسبة 33.33 % غير متأكدة من هذا الأمر وذلك ما يفسر أن النسبة الكبيرة على دراية بإستخدام هذه الأدوات، وهي الفئة المسؤولة على اعمليات المكتبية وتكون مختصة بالضرورة في العمل المكتبية، بينما تعود نسبة النفي لعدم الإطلاع وكذا عدم الاختصاص إضافة إلى عدم تقمص المسؤوليات في العمل المكتبي.

المحو الثالث: مجالات استخدام الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لنشر خدماتها من وجهة نظر مهني المكتبات: تضمن هذا المحور التعرف عن المجالات التي يمكن أن تستخدم في الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك حسب وجهة نظر مهني المكتبات لجامعة محمد خيضر بسكرة، من خلال طرح مجموعة الأسئلة وإستخدام بعض المؤشرات الخاصة بهذا الصدد.

جدول رقم (13) أنواع الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي المستخدمة في المكتبة.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
Canva	04	% 100
Piktochart	00	% 00.00
Adobe Spark	00	% 00.00
Infogram	00	% 00.00
Vennage	00	% 00.00
أخرى	00	% 00.00
المجموع	04	% 100

نتائج هذا الجدول رقم (13) تمثل الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي المستخدمة في المكتبة المركزية لجامعة بكرة من طرف الفئة المبحوثة التي أكدت استخدام هذه الأدوات في المكتبة، وكانت النتيجة استخدام أداة Canva وهو ما يؤكد صحة التحليل السابق، وراجع ذلك لخصائص هذه الأداة من مجانية وسهولة استخدامها وميزاتها التي تخدم العمل المكتبي.

- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فأني من الأدوات الذكية الآتية التي تستخدمها؟

جدول رقم (14) أغراض استخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي داخل المكتبة.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
خدمة الإعارة	00	% 00.00
خدمة البحث في فهرس OPAC	01	% 07.14
خدمة الإحاطة الجارية	01	% 07.14
خدمة البث الانتقائي	00	% 00.00
نشر أخبار المكتبة	02	% 14.28
ورش العمل والدورات التدريبية	05	% 35.71
الترويج للتظاهرات العلمية	02	% 14.28
دليل استخدام مصادر المعلومات	01	% 07.14
عرض إحصائيات المكتبة بشكل مبسط	01	% 07.14
تعزيز التواصل مع الطلبة وأعضاء الهيئة التعليمية	01	% 07.14
أغراض أخرى	00	% 00.00
المجموع	14	% 99.97

من خلال النتائج المبينة في هذا الجدول رقم (14) يتضح أن استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك داخل المكتبة في كل المجالات عدا خدمة الإعارة، بنسب متفاوتة ومتساوية في بعض المجالات أعلاها في ورش العمل والدورات التدريبية ووعبرت عنه نسبة 35.71 % من المبحوثين وأدناها نسبة 07.14 % كما هو في دليل استخدام مصادر المعلومات و عرض إحصائيات المكتبة بشكل مبسط، وهذا يفسر أن كل العمليات والمجالات في المكتبة قابلة لتوظيف الإنفوجرافيك الذي بإستثناء الأعمال الروتينية كما هو الحال في خدمة الإعارة.

جدول رقم (15) مجالات أخرى لإستخدام أدوات التصميم الإنفوجرافي الذكية.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
نعم	02	% 22.22
لا	07	% 77.77
المجموع	09	% 99.99

نتائج هذا الجدول (15) تعتبر تكملة للسؤال السابق وتأكيداً لنتائجه بدليل أن نسبة %77.77 من الفئة المبحوثة ترى أنه لا توجد مجالات أخرى يمكن توظيف أدوات التصميم الإنفوجرافي الذكية، مقابل نسبة % 22.22 تؤكد على وجود مجالات أخرى يمكن الاستفادة فيها من الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي في الترويج لخدمات هذه المكتبة، وهو ما إمتنعت عنه في الجدول السابق على نفس السؤال، وهذا راجع إلى عرض كل الخيارات تقريبا التي يمكن توظيف فيها هذه الأدوات.

جدول قم (16) مدى فاعلية استخدام الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية في نشر خدمات المكتبة.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
فعالة جداً	08	% 88.88
فعالة إلى حد ما	01	% 11.11
غير فعالة	00	% 00.00
لا أعلم	00	% 00.00
المجموع	09	% 99.99

بينت نتائج هذا الجدول رقم (16) فاعلية استخدام الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية في نشر خدمات المكتبة، من وجهة نظر مهني المكتبات الفئة المبحوثة، وكذا أهميتها، وهو ما عبرت عنه النسب في الجدول أعلاه بحيث نسبة % 88.88 تؤكد ان استخدام الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية في نشر خدمات المكتبة فعالة جداً، نهيكه عن نسبة % 11.11 أجابت فعالة إلى حد ما، وهذا ما يعكس مدى وعيهم باستخدام هذه الأدوات في العمل المكتبي.

جدول رقم (17) مجالات مساهمة الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي في تحسين تجربة المستخدم في المكتبة.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
تطوير برامج تدريبية للطلاب	06	33.33 %
تسهيل الوصول إلى المصادر الرقمية	03	16.66 %
دعم الفعاليات الثقافية والعلمية	04	22.22 %
توعية المجتمع الجامعي بأهمية الخدمات المكتبية	05	27.77 %
مجالات أخرى	00	00.00 %
المجموع	18	99.98 %

أسفرت نتائج هذا الجدول رقم (17) على أن مساهمة الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي في تحسين تجربة المستخدم في المكتبة في جل المجالات، بحيث نسبة 33.33 % في تطوير برامج تدريبية للطلاب ومثلت نسبة 27.77 % في مجال توعية المجتمع الجامعي بأهمية الخدمات المكتبية وسجلت نسبة 22.22 % مساهمة في مجال دعم الفعاليات الثقافية والعلمية فيما عادت نسبة 16.66 % كأدنى نسبة في مجال تسهيل الوصول إلى المصادر الرقمية، وبالتالي من خلال إجابات المبحوثين تساهم الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي في تحسين تجربة المستخدم في المكتبة، وهذا راجع لمدى فعاليتها وضرورة إستخدامها في العمل المكتبي لتحسين تجربة المستخدمين داخل المكتبة.

- المحور الرابع: تقييم مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتأثير تصميم الإنفوجرافيك الذكي على المستفيدين منها: إشتمل هذا المحور طرق تقييم مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتأثير التصميم الإنفوجرافي الذكي في العمليات المكتبية .

جدول رقم (18) تقييم فعالية التصاميم الإنفوجرافية الذكية المستخدمة لتحقيق أهداف هذه المكتبة في نشر خدماتها؟

الفئات	التكرار	النسب المئوية
عن طريق استطلاعات الرأي	04	% 28.57
تحليل بيانات استخدام الخدمات	02	% 14.28
عن طريق عدد المشاهدات	02	% 14.28
المشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي	05	% 35.71
لا يتم تقييمها	01	% 07.14
طرق أخرى	00	% 00.00
المجموع	14	% 99.98

حسب إجابات المبحوثين المبينة في هذا الجدول رقم (18) يتم تقييم فعالية اتصاميم الإنفوجرافية الذكية لتحقيق أهداف المكتبة المركزية لجامعة بسكرة في نشر خدماتها عن طريق المشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 35.71 % يعود ذلك للإستخدام الواسع لوسائل التواصل الإجتماعي في الوقت الراهن، وعن طريق عن طريق استطلاعات الرأي بنسبة 28.57 % وهذا راجع لما تتيح شبكة الانترنت من أدوات لإجراء إستطلاعات الرأي بكل يسر وعن بعد كإستبيانات التخطيطية عبر الحسابات والمواقع الشخصية على الشبكة، كما يتم التقييم بواسطة تحليل بيانات استخدام الخدمات، وكذا عن طريق عدد المشاهدات التي عُبر عنها من طرف المبحوثين بنسبة 14.28 % على حد السواء ومرد ذلك أن اتقييم التقليدي ولم يعد مناسب بشكل كبير أمام التقييم بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كل هذا مقابل فئة بسيطة تعتقد أن فعالية التصاميم الإنفوجرافية الذكية المستخدمة لتحقيق أهداف هذه المكتبة في نشر خدماتها لا تُقيم من أساسها، وعبرت عن هذا الاتجاه نسبة 07.14 %.

جدول رقم (19) مساهمة استخدام الأدوات الذكية في التصاميم الإنفوجرافية في تحسين التواصل وتوعية المستفيدين.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
--------	---------	---------------

نعم، بشكل كبير	09	% 100
نعم، إلى حد ما	00	% 00.00
لا، لم يؤثر	00	% 00.00
لا أدري	00	% 00.00
المجموع	09	% 100

حسب نتائج الجدول رقم (19) بما لا يدع مجال للشك ترى عينة البحث بنسبة 100 % أن استخدام الأدوات الذكية في التصميم الإنفوجرافية لنشر الخدمات يساهم في تحسين التواصل وتوعية المستفيدين لها، وهذا يعكس مدى جدوى استخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي في العمل المكتبي، وفي تبسيط المعلومات المعقدة وخلق جو من التواصل المستمر بين المكتبة ومستخدميها تحقيقاً لأهدافها وهي خدمتهم وإرضائهم وتحقيق رغباتهم، كما يعكس مدى درايتهم ووعيهم باستخدام هذه الأدوات.

جدول رقم (20) معايير تقييم تأثير استخدام التصميم الإنفوجرافية الذكية على تجربة المستخدمين لخدمات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
سهولة الوصول إلى المعلومات	05	% 29.41
تبسيط المعلومة وجعلها أكثر جاذبية	06	% 35.29
فهم الخدمات المقدمة	01	% 05.88
التفاعل مع المحتوى المنشور	05	% 29.41
المجموع	17	% 99.99

تمثل نتائج هذا الجدول رقم (20) الأسس والمعايير التي يتم تقييم تأثير استخدام التصميم الإنفوجرافية الذكية على تجربة المستخدمين لخدمات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة، وكانت إجابات المبحوثين أعلى نسبة 35.29 % للأساس الأول تبسيط المعلومة وجعلها أكثر جاذبية ويرجع ذلك أن هذه

الفئة تعي الهدف من التصميم الإنفوجرافي في المقام الأول وهو تبسيط المعلومات المعقدة، بينما مثلت نسبة 29.41 % أساس سهولة الوصول إلى المعلومات، وهو لا يبتعد في المفهوم عن الأساس السابق وبالتالي هذه الفئة لها نفس التوجه والوعي حول الاهداف الأساسية لتصميم الإنفوجرافيك الذكي، وبنفس نسبة 29.41 % عبرت فئة من المبحوثين عن تقييم تأثير استخدام تصاميم الإنفوجرافيك الذكي على تجربة المستخدمين لخدمات المكتبة على أساس: التفاعل مع المحتوى المنشور، كذلك هذه الفئة على درجة مقبولة من الوعي والادراك بطرق استخدام الانفوجرافيك الذي كونه تفاعلي يمنح امكانية اشراك المستخدم والمستخدم في الاعداد من خلال التطبيقات المختلفة لشبكة الانترنت، وهذا ما يجمعه هذا الأساس أو المعيار أي التفاعل مع المحتوى المنشور، وعادت النسبة الدنيا للأساس: فهم الخدمات المقدمة وهي 05.88 % كذلك أصحاب هذا الرأي لا يقلوا دراية عن سابقيهم من المبحوثين لأن الانفوجرافيك الذكي ليس خدمة بل يساهم ويساعد في تقديم الخدمة.

جدول رقم (21) مدى مساهمة استخدام التصاميم الإنفوجرافية الذكية في تعزيز الهوية البصرية للمكتبة.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
- يساهم بشكل كبير	09	% 100
- يساهم بشكل متوسط	00	% 00.00
- يساهم بشكل ضعيف	00	% 00.00
لا يساهم إطلاقاً	00	% 00.00
المجموع	09	% 100

من خلال نتائج هذا الجدول رقم (21) يتضح جلياً أن استخدام التصاميم الإنفوجرافية الذكية يساهم في تعزيز الهوية البصرية للمكتبة ويجعلها أكثر تميزاً، بل يعطي ثقافة المعلومة المصورة أو المدعومة بالصورة وهي مؤكد أنها أكثر تبليغ وأكبر فعالية في إبراز المكتبة الجامعية بصورتها الحقيقية وهي أنها

العصب الأساس للجامعة وبالتالي تصبح مميزة على المكتبات الأخرى من خلال التصميم الإنفوجرافي، الأمر الذي أكدته إجابات المبحوثين بنسبة 100 %.

- المحور الخامس: مدى سعي مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتطوير مهارتهم في الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية. تمحور أسئلة هذا محور حول جمع بعض البيانات لقياس مدى سعي مهني المكتبات للمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة لتطوير مهارات في استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك من خلال بعض المؤشرات الخاصة بهذا الصدد.

جدول رقم (22) استخدامات الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي المتاحة.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
- سهلة جداً	04	% 44.44
- سهلة	04	% 44.44
محايد	01	% 11.11
صعبة	00	% 00.00
صعبة جداً	00	% 00.00
المجموع	09	% 99.99

نتائج هذا الجدول رقم (22) تعبر عن طبيعة استخدامات الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي المتاحة، من حيث السهولة والصعوبة، وأسفرت النتائج عن نسبة 44.44 % يرون أنها سهلة جداً للإستخدام وبنفس النسبة يرون أنها سهلة، مقابل 11.11 % فقط محايدون وبالتالي يثبت أن مهني

المكتبات لديهم تجارب مسبقة عن استخدام هذه الأدوات إذا ما إستثنينا النسبة المحايدة وهي نسبة قليلة جدا.

جدول رقم (23) التكوين والتدريب حول الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافي.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
نعم بشكل رسمي	00	% 00.00
نعم بشكل غير رسمي	00	% 00.00
- نعم عبر الإنترنت	04	% 44.44
لا، لم أشارك في أي منها	05	% 55.55
المجموع	09	% 99.99

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (23) اعلاة الخاصة بحضور الدورات التدريبية والتكوينية لمهنيي المكتبات حول الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك وتطبيقاتها في المكتبات، نسبة 55.55 % لم يكن لهم أي مشاركة في أي من هذه الدورات بمعنى أن هذه الفئة ليس لديهم أي سعي لهذا الصدد، في حين ان نسبة 44،44 % شاركوا في حضور هذه الدورات على شبكة الأنترنت ويعني ذلك أن لديهم مجهودات فردية للتكوين في هذا المجال ولديهم سعي لتطوير قدرات بخصوص الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك كون ذلك على الخط المباشر.

جدول رقم (24) دور التكوين والتدريب على الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
- أوافق بشدة	06	% 66.66
- أوافق	03	% 33.33
محايد	00	% 00.00
لا أوافق بشدة	00	% 00.00
لا أوافق	00	% 00.00
المجموع	09	% 99.99

من خلال نتائج هذا الجدول رقم (24) نسبة 66.66 % توافق بشدة أن تدريب مهني المكتبة على استخدام التطبيقات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية يحسن من جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، بالإضافة إلى نسبة 33.33 % وفق هذا الطرح وبأقل حدة، ما يفسر أن التكوين والتدريب في هذا المجال له دور فعال ويعتبر الأساس لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين من خلال هذه الأدوات.

جدول رقم (25) تحديات استغلال الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية الفعالة في نشر خدمات المكتبة.

الفئات	التكرار	النسب المئوية
--------	---------	---------------

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

نقص التدريب الفني والتقني	08	34.78 %
ضعف الموارد التقنية	01	04.34 %
- عدم توفر وقت كافٍ	04	17.39 %
ضعف الوعي بأهمية التصاميم الأنفوجرافية	06	26.08 %
تحديات في إنتاج محتوى مناسب	00	00.00 %
- التكلفة المالية المتجددة لهذه الأدوات	00	00.00 %
صعوبة إقناع الهيئة الوصية العليا بالدعم المالي والتقني لتوظيفها	03	13.04 %
تحديات أخرى	01	04.34 %
المجموع	23	99.97 %

إن استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبة من شأنه أن يخلق إضافة في المكتبة لكنه لا يخلو من مواجهة عدة تحديات، وذلك ما عبرت عنه النتائج في الجدول رقم (25) أعلاه حيث أن نسبة 34.78 % أرجعت التحديات إلى نقص التدريب الفني والتقني ونسبة 26.08 % ترى هذه التحديات في ضعف الوعي بأهمية التصاميم الأنفوجرافية، مقابل نسبة 17.39 % تشير إلى عدم توفر وقت كافٍ ونسبة 13.04 % أجابت على صعوبة إقناع الهيئة الوصية العليا بالدعم المالي والتقني لتوظيفها، بالإضافة إلى نسبة 04.34 % تحصر هذه التحديات في ضعف الموارد التقنية وهذا التفاوت في تحديد التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة من وجهة نظر المبحوثين يعود إلى أن كل مهني يضع التحدي الذي يواجهه من موقعه وحسب طبيعة منصبه ومسؤوليته، بالإضافة إلى تحديات أخرى ذكرت في سؤال مفتوح ومثلتها نسبة 04.34 % نذكرها كمايلي: ضعف الدافعية للتعلم وغياب التشجيع، ومحدودية معارف الموظفين بهذا الشأن.

5. ما هي المقترحات التي ترونها مناسبة لتحسين استخدام الأدوات الذكية في إنشاء تصاميم إنفوجرافية فعالة لنشر خدمات المكتبة المركزية بجامعة بسكرة؟

نظرا لأن السؤال رقم: (05) من المحور الخامس مفتوح قمنا بجمع الإجابات المتقاربة وقسمناها إلى فئتين مقترحات تقنية وأخرى بشرية تنظيمية، بحيث أن نسبة 85.71 % قدمت مقترحات تقنية تمثلت في ضرورة إعداد ورشات تكوينية لإستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافي في المكتبة، وكذا إنشاء خلية إعلام على مستوى المكتبة المركزية مكلفة بنشر وإتاحة خدماتها بإستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك، أما المقترحات البشرية التنظيمية عبرت عنها نسبة 14.28 % وتمثلت أساسا في نشر الوعي بالأدوات الذكية في أوساط الموظفين بالمكتبة.

7- النتائج العامة للدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نوردتها فيمايلي:

المحور الأول: البيانات الشخصية والأكاديمية:

من خلال هذا المحور تعرفنا على البيانات الشخصية والأكاديمية المطلوبة التي تخدم تحقيق أهداف الدراسة ومن خلال ذلك تبين لنا أن معظم مهني المكتبات العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة يحملون شهادات أكاديمية متخصصة في علم المكتبات بنسبة 77.78 % في جميع المستويات، كما أن لديهم خبرة مهنية متوسطة كما عبرت عن ذلك نسبة 55.55 % أكثر من 10 سنوات خدمة فعلية، وأظهرت النتائج النسبة الأغلب لتخصصاتهم الدقيقة في تكنولوجيا وهندسة المعلومات بنسبة 44.44%. وبالتالي توافر خبرات متنوعة ومستويات وظيفية مختلفة يوفر بيئة مناسبة لتبادل المعرفة والخبرات، مما يعزز من الوعي المهني واستخدام الأدوات الذكية إضافة إلى:

- وجود نسبة كبيرة من ذوي الخبرة الطويلة يشير إلى إمكانيات قوية لتطوير ونشر خدمات المكتبة بفعالية.

- التنوع في الخبرة والوظائف قد يؤدي إلى اختلاف في مستوى الوعي والتعامل مع الأدوات الذكية، ما يستدعي استراتيجيات تدريبية موجهة.

- المحور الثاني: مستوى معرفة مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة بالأدوات الذكية للتصميم الأنفوجرافي في العمل المكتبي.

من خلال تحليل بيانات هذا المحور توجد معرفة مسبقة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك لدى مهني المكتبات بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة محل هذه الدراسة، بحيث تم تسجيل نسبة 66.66

% تؤكد هذا الطرح، وستوى هذه المعرفة حسنة تجمع بين النظري والتطبيقي إذا ما أدمجنا نتائج التحليل في مستويات المعرفة والتي توزعت على ممتازة وحسنة ومتوسطة بالتساوي وهذه المعرفة مدعومة بتحديد أنواع هذه الأدوات الذكية وفي مقدمتها (Adobe Illustrator و Canva)، ومصدرها الفيديوهات على شبكة الأنترنت في الأعم الأغلب وبناء على ذلك نكون قد أجبنا عن التساؤل الأول الذي يعنى بمستوى معرفة مهني المكتبات بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة حول الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك.

- المحور الثالث: مجالات استخدام الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لنشر خدماتها من وجهة نظر مهني المكتبات.

- يتم استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة بنسبة قليلة والذي تعكسه نسبة 44.44 % من إجابات عينة الدراسة واجمعت هذه العينة على استخدام أداة واحدة وهي Canva وهي الإجابة المنطقية على التساؤل الثاني للدراسة وتحقق هدفها الثاني، وتلك الإستخدامات يغلب عليها طابع الإجهادات الفردية.

- تستخدم الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في كل الأعمال المكتبية التقنية والإشهارية الترويجية، بإستثناء بعض الأعمال الروتينية كالإعارة وعلى هذا الأساس نكون قد أجبنا على التساؤل الثالث للدراسة وتحقق الهدف الثالث منها الذي يختص بمجالات استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في المكتبة محل الدراسة.

- يتميز استخدام الإنفوجرافيك الذكي في العمل المكتبي بفعالية كبيرة جدا ودقة عالية من وجهة نظر مهني المكتبات.

- يساهم استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في تحسين تجربة المستخدمين بالمكتبة في عدة مجالات وعلى رأسها (تطوير البرامج التدريبية للطلاب، توعية المجتمع الجامعي بأهمية الخدمات المكتبية، دعم الفعاليات الثقافية والعلمية، تسهيل الوصول إلى المصادر الرقمية).

المحور الرابع: تقييم مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتأثير تصميم الإنفوجرافيك الذكي على المستفيدين منها:

- يتم تقييم فعالية التصاميم الإنفوجرافية الذكية المستخدمة لتحقيق أهداف المكتبة المركزية لجامعة بسكرة في نشر خدماتها عن طريق عدة أسس مرتبة تنازليا حسب الاستخدام كمايلي:

- أ. عن طريق المشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي.
- ب. عن طريق استطلاعات الرأي.
- ج. - عن طريق تحليل بيانات استخدام الخدمات وعن طريق عدد المشاهدات.
- يساهم استخدام الأدوات الذكية في التصميم الإنفوجرافية لنشر الخدمات بشكل كبير جدا ومن خلال الدراسة بنسبة 100 %.
- يؤثر استخدام التصميم الإنفوجرافية الذكية على تجربة المستخدمين لخدمات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة، كما يحقق الهدف الأساسي من استخدامه وهو تبسيط المعلومات المعقدة وسهولة الوصول إليها، كما يعطي هوية بصرية للمكتبة عن طريق التصميم الإنفوجرافية المختلفة، والكل يدخل في إطار الإجابة على تساؤل الدراسة الرابع مع تحقق أحد أهداف الدراسة وهو معرفة طرق مساهمة التصميم الإنفوجرافية في نشر خدمات المكتبة الجامعية من وجهة نظر مستفيديها.
- المحور الخامس: مدى سعي مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتطوير مهارتهم في الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية.
- بناءً على تحليل بيانات هذا المحور يعتبر استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك سهلا لكن يحتاج إلى تطوير أكثر.
- غياب التكوين والتدريب الرسمي أو التنظيمي حول استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي.
- يستغل مهني المكتبات المادة العلمية والتقنية التي توفرها شبكة الأنترنت لتطوير قدراتهم ومهاراتهم لإستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي محققين بذلك ما يعرف باتكوين الذاتي، وهي إجابة ضمنية على تساؤل الدراسة الخامس المتعلق بمدى سعي مهني المكتبات لتطوير مهارتهم في التصميم الإنفوجرافية من خلال إستخدام الأدوات الذكية.
- تدريب مهني المكتبات على استخدام الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية يحسن من جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين بشكل الكبير.
- نقص الدورات التكوينية والتدريبية المتعلقة بإستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمليات المكتبية.

- ضعف الوعي والتوعية بأهمية التصميم الإنفوجرافي الذكي وإستخداماته المختلفة في المكتبات.
 - قلة الوقت المتوفر لدى مهني المكتبات لإكتساب مهارات استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافية لنشر الخدمات المكتبية.
 - عدم توفر الدعم المالي لتنفيذ استخدامات التصميم الإنفوجرافي الذكي، وصعوبة إقناع أصحاب القرار بتوظيف هذا الأخير في العمل المكتبي.
 - ضعف الموارد التقنية والتجهيزات البرمجية وتزويد محطات العمل والمصالح التقنية بشبكة الأنترنت.
 - عدم توفر جهاز إعلامي بالمكتبة يرفع هذا المجال (التصميم الإنفوجرافي الذكي في العمل المكتبي).
- وكل هذه التحديات هي إجابة على التساؤل السادس والأخير للدراسة الذي يخص التحديات التي تواجه مهني المكتبات في استخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي.
- مما سبق من تحليل نتائج كل المحاور في هذا الفصل الميداني يرتبط وعي مهني المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة بالأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي بمدى تكوينهم الذاتي وهي الإجابة الواقعية على التساؤل الرئيسي للدراسة.

8- مقترحات الدراسة:

- من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة إرتأينا جملة من المقترحات والآفاق نوردها في النقاط الموالية:
- تطوير برامج تدريبية متخصصة عن طريق تصميم برامج تدريبية تراعي اختلاف الخبرات ومستويات الوظائف، لتعزيز مهارات استخدام الأدوات الذكية والتصميم الإنفوجرافي.
 - إشراك ذوي الخبرة الطويلة كمدرسين أو مرشدين لتبادل الخبرات مع الموظفين الجدد.
 - تعزيز التواصل والتعاون بين الفئات الوظيفية من خلال تنظيم ورش عمل واجتماعات دورية لتعزيز تبادل الأفكار والخبرات بين المحافظين، الملحقين، والمساعدين الفنيين.
 - تشجيع العمل الجماعي لتطوير محتوى إنفوجرافي يعكس احتياجات جميع الفئات.
 - اعتماد استراتيجية واضحة لنشر خدمات المكتبة باستخدام التصميم الإنفوجرافي كأداة رئيسية في نشر خدمات المكتبة، مع التركيز على تبسيط المعلومات وجذب المستخدمين.

- الاستفادة من تنوع الخبرات والوظائف لتطوير محتوى متكامل يلبي احتياجات المستفيد
- تعزيز الوعي والتوعية بأهمية التصميم الإنفوجرافية الذكية عن إطلاق حملات توعية داخل المكتبة وخارجها لتسليط الضوء على فوائد التصميم الإنفوجرافية الذكية في تحسين التواصل مع المستفيدين واستغلالها من طرف المستخدمين.
- ضرورة إقامة برامج تدريبية منتظمة ومستدامة، لضمان اكتساب المهارات بالطرق الرسمية، وتقليل الاعتماد على التكوين الذاتي فقط.
- تنمية ثقافة التكوين الذاتي والتعلم المستمر عن طريق تشجيع المهنيين في المكتبات على استغلال موارد الإنترنت لتعلم أدوات وتقنيات جديدة بشكل ذاتي، لدعم وتحسين أدائهم المهني في حال تعذر الأمر إعداد التكوين الرسمي المنظم.
- تحسين الموارد التقنية والبنية التحتية عن طريق توفير الأجهزة اللازمة، والبرمجيات الحديثة، وتحديث شبكات الإنترنت في المكتبة لتسهيل عملية تصميم ونشر الإنفوجرافيك في العمل المكتبي.
- تطوير مهارات مهني المكتبات عبر برامج تدريبية منظمة بواسطة تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية رسمية حول استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك، لتعزيز قدرات المهنيين وتحسين جودة الخدمات المقدمة.
- تخصيص ميزانية وتوفير دعم مالي والعمل على إقناع الجهات الوصية وأصحاب القرار بأهمية استثمار الموارد المالية في أدوات وتقنيات التصميم الإنفوجرافي لتعزيز الدور التواصلي للمكتبة وضمان الحفاظ على مركزها.
- إشراك أصحاب القرار، لإثبات القيمة المضافة لاستخدام الأدوات الذكية في العمل المكتبي وتحقيق استدامة التوجيه المالي لذلك.
- إنشاء جهاز إعلامي متخصص في التصميم الذكية بالمكتبة عن طريق إستحداث قسم أو وحدة تتولى مهمة التصميم والإشراف على المحتوى الإنفوجرافي لنشر خدمات المكتبة بشكل احترافي ومميز.
- تخصيص بعض الوقت للعاملين في المكتبات للبحث عبر الشبكة في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل المكتبي مع تقديم تحفيزات للأعمال المميزة.

خاتمة الدراسة

خاتمة

مع ظهور البيئة الرقمية أضحي من غير الممكن إنكار الأهمية القصوة لها في النهوض بقطاع البحث العلمي، وبالأخص المكتبة الجامعية كونها القلب النابض لعجلة البحث العلمي، فحاجيات المستفيد تتغير وأساليب تعامله مع المعلومات تتطور، لذلك كان لازما على المكتبة الجامعية تحيين التقنيات المعتمدة لتبئية حاجيات مستفيديها ونشر خدماتها تماشيا مع التطورات التكنولوجيا المطلوبة، وكان احديثها الذكاء الإصطناعي بجميع تطبيقاته المختلفة، لذلك جاءت هذه الدراسة لإستكشاف الأدوات الذكية لتصميم الإنفجرافيك واستخدامها في العمل المكتبي وتحليل معمق لمدى الوعي بها على عينة قصدية، وتمكنا من إستنباط جملة من النتائج كانت بمثابة إجابات للأسئلة المطروحة في الدراسة.

وبشكل عام من خلال نتائج الدراسة هناك معرفة نسبية مسبقة لدى مهنيي المكتبات بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة، وعي مكتسب فرديا بأهمية الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك وضرورة إستخدامها في العمل المكتبي أبرزها نشر خدمات المكتبة فالاجماع في الوقت الراهن أصبح يتسم بثقافة المعلومات المصورة والمستفيد يفضل المعلومات المبسطة المرئية، والتصميم الإنفوجرافي الذكي يعتبر تقنية حديثة ومتطورة لها نجاعتها في المكتبات الجامعية، إذا ماكان هناك تكوين وتدريب لمهنيي المكتبات على إستخدامها والتوعية بها وبخصائصها.

وهو الأمر الذي يدفعنا في ختام هذا العمل إلى دعوة المختصين والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات، يتولوا مسؤولية البحث والتطوير في مجال التصميم الإنفوجرافي وإستخدامته في العمل المكتبي، عن طريق إستغلال تطبيقات الذكاء الصناعي الخاصة في هذا الإطار.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. *PubMed Central (PMC 25)* . (October, 2021 24 تاريخ الاسترداد (February, 2025 من national library medicine: <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC8560260/>
2. *3arabi.ai* . تاريخ الاسترداد 02 03 2025، من *arabi.ai* . (08 01 2025) . <https://3arabi.ai/appypie-ai/>
3. Afifa Hamza .(2023) .The importance of using infographics in field of journalism .*Journal El-Baheth in Human and Social Sciences*.124 ،
4. ahmmed jamil .(2025) .*Design graphiqu* من 17 03 2025، تاريخ الاسترداد .<https://www.linkedin.com/>
5. Amreen Taj Sujin Butdisuwan .(2024 ,05) .*Visualising knowledge: a survey of infographic perceptions and challenges in* من 16 03 2025، تاريخ الاسترداد .<https://www.researchgate.net/>
6. And others In Y. W. Chew .(2019) .Infographics, assessment and digital literacy: innovating learning and teaching through developing ethically responsible digital competencies in public health .*Personalised Learning. Diverse Goals. One Heart* .118 ،Singapore.
7. Angela Hursh .(2024 ,08 19) .*superlibrarymarketing*) Angela Hursh 12 تاريخ الاسترداد ، (المحرر) من 03 2025، <https://superlibrarymarketing.com/>
8. Cassi Pretlow .(2014) .*academicworks* من 12 03 2025، تاريخ الاسترداد .<https://academicworks.cuny.edu/>
9. Chase Clements .(2023 ,02 13) .*venngage* من 05 03 2025، تاريخ الاسترداد .<https://venngage.com/blog/best-infographic-tools/>
10. dimo inf .(2022) .*dimensions information* . تاريخ الاسترداد 28 02 2025، من <https://www.dimofinf.sa/blog>
11. Dogan Arslan .(2014) .The visual problems of infographics . Dubrovnik: Academic World Education & Research Center.
12. Fabrício Pamplona 19) .September, 2023 .(*Editage Insights*) .the Max Planck Institute of Psychiatry من 24 02 2025، تاريخ الاسترداد (Editage Insights: <https://www.editage.com/insights/>
13. Hasan Ozdal Fezile Ozdamli .(2018) .Developing an Instructional Design for the Design of Infographics and the Evaluation of Infographic Usage in Teaching Based on Teacher and Student Opinions .*EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education* ، (8223-1305)4، صفحة 1200.
14. Hasan Ozdal و Fezile Ozdamli .(2017 ,12 28) .The Effect of Infographics in Mobile Learning: Case Study in Primary School .*Journal of Universal Computer Science*.1271 ،(12)23 ،
15. Heba Allah Ahmad Hassan AL-NAZER و And others .(2020) .INFOGRAPHIC AND ITS USE AS A TOOL FOR ELECTRONIC MARKETING.(2)3 .

16. J.N Campbell², and Lauren M. Ndebele² Sarah Barnes¹ .(2024) .The Effectiveness of Infographics and Graphical Media in Communication .*International Journal of Communication and Marketing (IJCM* ،(Vol.1, Issue 1, pp 1)2024 ,10 – ISSN 2958 - 5295 (Online.((
17. Jennifer Ferreira .(2014 ,08) .*Infographics: An introduction* من تاريخ الاسترداد 14 03 ,2025 ، researchgate: <https://www.researchgate.net/>
18. Katja Martin .(2020 ,03) .A picture is worth a thousand words .*Medical Writing*.33 ،(01)29 ،
19. Katy French .(2025) .columnfive من تاريخ الاسترداد 17 03 ,2025 ، columnfivemedia: <https://www.columnfivemedia.com/>
20. Kimberlee Meier .(2025) .shorthand من تاريخ الاسترداد 12 03 ,2025 ، shorthand: <https://shorthand.com/>
21. Kimp Design Team .(2022 ,11) .*Kimp Graphics* من تاريخ الاسترداد 17 03 ,2025 ، Kimp : <https://www.kimp.io/>
22. Marco Giardina .(2013) .Information Graphics Design Challenges and Workflow Management.(1)3 .
23. MIKE PARKINSON .(2016) .Infographic Tips and Tools .TD.27 ،
24. SARA MCGUIRE .(2011) .venngage من تاريخ الاسترداد 27 02 ,2025 ، venngage: <https://ar.venngage.com/>
25. Team Post .(2024 ,09 02) .dashboardfox من تاريخ الاسترداد 03 03 ,2025 ، dashboardfox: <https://dashboardfox.com/>
26. the peoplés university 09) .Juin, 2008 .(ignou 10 .Décembre, 2024 ، من تاريخ الاسترداد 10 ignou ، eGyanKosh: <https://www.egyankosh.ac.in/bitstream>
27. TopFirms .(2025) .TopFirms من تاريخ الاسترداد 04 03 ,2025 ، TopFirms: <https://topfirms.co/blog/top-free-infographic-maker-tool>
28. university hull .(2024 ,10 31) .*Infographics: Making an infographic* ,03 14 ، تاريخ الاسترداد 14 03 ,2025 ، من LibApps: <https://libguides.hull.ac.uk/infographics>
29. Waralak Vongdoiwang Siricharoen .(2014 ,5 31) .researchgate من تاريخ الاسترداد 01 03 ,2025 ، researchgate: <https://www.researchgate.net/>
30. إبراهيم محمد أبوبكر القزيري؛ تامر سالم بركة يحيى .(2025 ,02 22) . إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية استخدام الانفوجرافيك على موقع الجامعة الأسمرية الإسلامية. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي NAJSP ،(01)03 ، 57.
31. أحمد التهامي .(2015 ,9 21) .kenanaonline من تاريخ الاسترداد 28 2 ,2025 ، kenanaonline: <https://kenanaonline.com/DrAhmedELtohamy>
32. البوابة العربية للأخبار التقنية. (سبتمبر، 2005). البوابة التقنية. تاريخ الاسترداد 11 ديسمبر، 2024 ، من aitnews: <https://aitnews.com/?p=238116>
33. الرشيد بشير صالح. (2000). مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة. القاهرة: دار الكتب الحديث.

34. ايتاي باز. (30 01, 2024). *morningdough*. تاريخ الاسترداد 05 03, 2025، من morningdough: [/https://www.morningdough.com/ar/ai-tools/snappa](https://www.morningdough.com/ar/ai-tools/snappa)
35. بسمه داود سليمان الفهود. (2022). فاعلية التعلم المنتشر في تنمية مهارات تصميم الموشن جرافيك لدى طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية*، 38(6).
36. بسمه داود سليمان الفهود؛ فوزية عبد الله المدهوني. (2022). فاعلية التعلم المنتشر في تنمية مهارات تصميم الموشن جرافيك لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسبوط*، 57.
37. بن رضوان كريمة، بن جعفر وفاء. (2011). خدمات المستفيدين بالمكتبات الجامعية. *جامعة منتوري قسنطينة*، 44. قسنطينة.
38. جميلة عوض محمد المالكي. (2022). أثر تصميم الأنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات التفكير البصري والمفاهيم الفقهية بمقرر الدراسات الإسلامية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 265.
39. جميلة عوض محمد المالكي. (2022). أثر تصميم الأنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات التفكير البصري والمفاهيم الفقهية بمقرر الدراسات الإسلامية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 261.
40. راجح. (05 04, 2021). *كيفية تصميم انفوجرافيك*. تاريخ الاسترداد 14 03, 2025، من شركة راجح للتسويق والبرمجة: [/https://rageh.net](https://rageh.net)
41. رانا عياصرة. (بلا تاريخ). *الفنون البصرية*. تاريخ الاسترداد 27 02, 2025، من الفنون: [/https://fonoonn.com](https://fonoonn.com)
42. سارة حمودي. (2016). الخبرات المهنية للعاملين بالمكتبات الجامعية و دورها في تطوير الخدمات. *دراسات وأبحاث المجلة العربية في علوم الإنسانية والإجتماعية*، 8(25).
43. سارة ماكجواير. (08 07, 2019). *كيفية إنشاء تصميم انفوجرافيك في خمس خطوات*. تاريخ الاسترداد 14 03, 2025، من [venngage: https://ar.venngage.com](https://ar.venngage.com)
44. سايفي حياة؛ عبيدات الرميساء. (2023). التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الإنفوجرافيك البودكاستر، أنفلونسر) كنماذج رؤية للمكتبيين والأكاديمين لجامعة تبسة. *كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة العربي التبسي - تبسة*، 47. تبسة، قسم علم المكتبات والمعلومات.
45. سهام السيد. (2021). فاعلية إستخدام تقنية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير التأملي وتحصيل مقرر العلوم لدى الطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة حائل. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات IJRSP*، 2(26).
46. سهام السيد صالح مراد. (فبراير، 2021). فاعلية إستخدام تقنية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير التأملي وتحصيل مقرر العلوم لدى الطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة حائل. 2(26)، 130.
47. شركة تصميم الإنفوجرافيك السعودية. (2022). *تصميم الإنفوجرافيك*. تاريخ الاسترداد 14 03, 2025، من [expertishouse: https://expertishouse.com](https://expertishouse.com)
48. عبد الرحمن أحمد سالم. (02 02, 2022). *تصميم الانفوجرافيك في التعلم الإلكتروني*. القصيم.
49. عبد الرحمن محمود. (6 1, 2020). *نصائح لكتابة وتصميم انفوجرافيك احترافي*. تاريخ الاسترداد 15 03, 2025، من [IJNET شبكة الصحفيين ادولين: https://ijnet.org](https://ijnet.org)
50. عبيدات محمد؛ أبو ناصر محمد. (1999). *منهجية البحث في العلوم الاقتصادية والمالية والإدارية وتطبيقات*. عمان: دار الصفاء.
51. عطوي نصيرة. (2023). بناء مقياس لتقييم مؤشرات الأداء وجودة الخدمات المكتبية الجامعية في ظل تكامل مقاييس جودة الخدمة والأداء المؤسسي. *أطروحة دكتوراه في علوم التربية جامعة الحاج لخضر باتنة 1*، 71. باتنة.
52. غانم نذير. (فبراير، 2010). الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. *الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية*، 696، 140. قسنطينة، قسم علم المكتبات ، قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة.
53. لفيفة حمزة؛ لام فتيحة. (2023). *توظيف الأنفوجرافيك في وسائل الإعلام الجزائرية: موقع وكالة الأنباء الجزائرية*. *المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية*، 338.

54. لمياء عبد الكريم قاسم. (2019). الأنفوجرافيك وتوظيفه في الاعلام التلفزيوني. *مجلة العمارة والفنون*، 443.
55. محمد داود. (08 09 2015). *مراحل إنشاء الإنفوجرافيك*. تاريخ الاسترداد 14 03 2025، من أكاديمية حاسوب: [/https://academy.hsoub.com](https://academy.hsoub.com)
56. محمد عبد الحميد أحمد. (2020). توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا المستجد (كوفيد 19). *مجلة بحوث العلاقات العامة*، 394.
57. محمد غانم السواس. (2020). بصمة محارف. تاريخ الاسترداد 27 02 2025، من بصمة محارف: [/https://digitsmark.com](https://digitsmark.com)
58. محمد مصطفى محمد خليفة. (2021). *إستخدام تقنية الإنفوجرافيك في تدريس العلوم لتنمية التفكير المنطومي والحس العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. الوادي الجديد: كلية التربية جامعة الوادي الجديد.
59. محمود عبد العاطي حسن السيد. (2020). معايير تصميم الإنفوجرافيك (الثابت / المتحرك) كمنظم تمهيدي. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية* (05)، 15.
60. محمود عبد العاطي حسن السيد. (2020). معايير تصميم الإنفوجرافيك الثابت والمتحرك كمنظم تمهيدي. (5).
61. مصطفى الصباغ. (2024). *الصباغ للمعلومات*. تاريخ الاسترداد 28 02 2025، من الصباغ للمعلومات: [/https://www.elsabagh.com](https://www.elsabagh.com)
62. مصطفى جودت. (01 01 2014). *الإنفوجرافيك بين إشكالية التعريف ومبادئ التصميم*. تاريخ الاسترداد 27 02 2025، من بوابة تكنولوجيا التعليم: <https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14230>
63. منصة لبيب. (26 10 2023). منصة لبيب. تاريخ الاسترداد 15 03 2025، من منصة لبيب: <https://belabeeb.com/blog>
64. مورييس أنجرس. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية* (الإصدار 02). الجزائر: دار القصة.
65. موسى أبو مازن. (05 10 2020). مجلة. تاريخ الاسترداد 03 03 2025، من مجلة: [/https://majana.blog](https://majana.blog)
66. نهى إبراهيم امين المرصفي. (10 2021). أثر توظيف الإنفوجرافيك البانورامي في تنمية مهارات بعض التفكير البصري في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي. *مجلة كلية التربية* (116)، 1253.
67. هيام حايك. (05 05 2016). *أكاديمية نسيج*. تاريخ الاسترداد 02 03 2025، من naseej academy: [/https://blog.naseej.com](https://blog.naseej.com)
68. هيام حايك. (05 05 2016). *أكاديمية نسيج*. تاريخ الاسترداد 02 03 2025، من naseej academy: [/https://blog.naseej.com](https://blog.naseej.com)
69. هيام حايك. (05 05 2016). *أكاديمية نسيج*. تاريخ الاسترداد 02 03 2025، من naseej academy: [/https://blog.naseej.com](https://blog.naseej.com)

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان



جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

شعبة علم المكتبات

إستمارة إستبانة لموضوع:

وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي لنشر خدمات المكتبة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة بسكرة

إستمارة الاستبانة في إطار التحضير لمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل م د) في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية لموضوع وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي لنشر خدمات المكتبة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة دراسة ميدانية بولاية بسكرة ونرجوا منكم الإجابة على الأسئلة التالية بعناية ونحيطكم علما بأن إجاباتكم تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالب:

- طرشي حياة

- عقبة بكاري

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 2015/2014

ملحق رقم: 01

المحور الأول: البيانات الشخصية والأكاديمية

1. الوظائف الحالية: ☐

- محافظ رئيسي للمكتبة ☐

- ملحق بالمكتبة الجامعية مستوى أول ☐

- ملحق بالمكتبة الجامعية مستوى ثاني ☐

- مساعد مكتبي وثائقي أمين محفوظات ☐

- أخرى أذكرها:

2. الخبرة المهنية:

- أقل من 5 سنوات ☐

- من 5 إلى 10 سنوات ☐

- أكثر من 10 سنوات ☐

3. مستوى الشهادة المتحصل عليها:

- الدراسات الجامعية التطبيقية ☐

- تقني سامي ☐

- ليسانس ☐

- ماستر ☐

- دراسات عليا ☐

4. التخصص الأكاديمي

- إدارة المؤسسات الوثائقية ☐

- تكنولوجيا وهندسة المعلومات ☐

- إدارة مراكز الأرشفة ☐

- أخرى أذكرها:

المحور الثاني: مستوى معرفة مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة بالأدوات الذكية للتصميم

الأنفوغرافي في العمل المكتبي:

1. هل لديك معرفة بالأدوات الذكية لتصميم الأنفوجرافيك في العمل المكتبي؟

- نعم ☐ - لا ☐

قائمة الملاحق

- إذا كانت الإجابة بنعم حدد مستوى معرفتك بهذه الأدوات؟

- ☐ ممتازة - ☐ متوسطة
☐ جيدة - ☐ ضعيفة
☐ حسنة

2. هل معرفتك بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافي من نوع

- ☐ معرفة نظرية - ☐ معرفة تطبيقية

3. هل تعتبر أن مستوى معرفتك بهذه الأدوات كافٍ لأداء مهامك في العمل المكتبي بشكل فعال؟

- ☐ كافٍ تماما - ☐ إلى حدٍ كبير
☐ قليل - ☐ غير كافٍ

4. حدد من الآتي الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافي

- ☐ Canva - ☐ Piktochart
☐ Adobe Illustrator - ☐ Infogram

☐ VISME- أخرى أذكرها:

5. هل مصادر معرفتك بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك من نوع؟

- ☐ كتب ومقالات - ☐ مقاطع فيديو على الأنترنت
☐ دورات تكوينية

☐ محيط العمل - مصادر أخرى أذكرها:

6. هل تعتقد أن استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبات الجامعية

يمكن أن يوفر الوقت والجهد في إعداد المواد الترويجية والإعلامية للمكتبة؟

- ☐ مهم جدا - ☐ مهم نوعا ما
☐ غير مهم - ☐ غير مهم اطلاقا

يرجى تعليق إجابتك:

المحو الثالث: مجالات استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافية في المكتبة المركزية لجامعة

بسكرة لنشر خدماتها من وجهة نظر مهني المكتبات؟

1. هل يُستخدم في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة أدوات ذكية في تصميم الأنفوجرافيك لنشر خدماتها؟

قائمة الملاحق

- نعم ☐ - غ ☐ تأكد ☐

- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فأَي من الأدوات الذكية الآتية التي تستخدمها؟

☐ - Adobe Spark ☐ - Infogram ☐ - Venng ☐
☐ - Piktochart ☐ - Canva ☐

أخرى أذكرها:

2. لأي من الأغراض التالية تُستخدم الأدوات الذكية في التصميم الإنفوجرافية داخل هذه المكتبة؟

- خدمة الإعارة ☐ - خدمة البحث في فهرس OPAC ☐
- الإحاطة الجارية ☐ - خدمة البث الانتقائي ☐
- نشر أخبار المكتبة ☐ - ورش العمل والدورات التدريبية ☐
- الترويج للتظاهرات العلمية ☐ - دليل استخدام مصادر المعلومات ☐
- عرض إحصائيات المكتبة بشكل مبسط ☐ - إيز التواصل مع الطلبة وأعضاء الهيئة التعليمية
- أغراض أخرى ☐ كرها:

.....
.....

3. هل تعتقد أن هناك مجالات أخرى يمكن الاستفادة فيها من الأدوات الذكية للتصميم الأنفوجرافيك في

الترويج لخدمات هذه المكتبة؟

- نعم ☐ - لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم يرجى التوضيح:

.....
.....
.....

4. من وجهة نظرك، ما مدى فاعلية استخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافية في نشر خدمات هذ

المكتبة؟

- فعالة جداً ☐ - فعالة إلى حد ما ☐

قائمة الملاحق

☐

- غير فعالة ☐ - لا أعلم ☐

5. في أي من المجالات التالية تعتقد أن التصميم الإنفوجرافية الذكية يمكن أن تساهم في تحسين تجربة

المستخدمين للمكتبة المركزية بجامعة بسكرة؟

☐

- تطوير برامج تدريبية للطلاب ☐ - تسهيل الوصول إلى المصادر الرقمية ☐

☐

- دعم الفعاليات الثقافية والعلمية ☐ - توعية المجتمع الجامعي بأهمية الخدمات المكتبية ☐

- مجالات أخرى أذكرها:

المحور الرابع: تقييم مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتأثير تصميم الإنفوجرافيك الذكي على

المستفيدين منها؟

1. كيف يتم تقييم فعالية التصميم الإنفوجرافية الذكية المستخدمة لتحقيق أهداف هذه المكتبة في نشر

خدماتها؟

☐

- عن طريق استطلاعات الرأي ☐ - عن طريق تحليل بيانات استخدام الخدمات ☐

☐

- عن طريق عدد المشاهدات ☐ - لشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي ☐

☐

- لا يتم تقييمها ☐

- طرق وأدوات أخرى أذكرها:

2. هل ترى أن استخدام الأدوات الذكية في التصميم الإنفوجرافية لنشر الخدمات يساهم في تحسين

التواصل وتوعية المستفيدين لها؟

☐

- نعم، بشكل كبير ☐ - نعم، إلى حد ما ☐

☐

- لا، لم يؤثر ☐ - أدري ☐

3. هل يتم تقييم تأثير استخدام التصميم الإنفوجرافية الذكية على تجربة المستخدمين لخدمات المكتبة

المركزية لجامعة بسكرة من حيث؟

☐

- سهولة الوصول إلى المعلومات ☐ - تبسيط المعلومة وجعلها أكثر جاذبية ☐

☐

- فهم الخدمات المقدمة ☐ - التفاعل مع المحتوى المنشور ☐

قائمة الملاحق

4. إلى أي مدى ترى أن استخدام التصاميم الإنفوجرافية الذكية يمكن أن يساهم في تعزيز الهوية البصرية لهذه المكتبة ويجعلها أكثر تميزاً؟

- يساهم بشكل كبير ☐ - يساهم بشكل متوسط ☐
 - يساهم بشكل ضعيف ☐ - لا يساهم إطلاقاً ☐

المحور الخامس: مدى سعي مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتطوير مهارتهم في الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية.

1. هل ترى أن استخدام الأدوات الذكية المتاحة لإنشاء التصاميم الإنفوجرافية لنشر خدمات المكتبات الجامعية؟

- سهلة جداً ☐ - سهلة ☐
 - محايد ☐ - صعبة ☐
 - صعبة جداً ☐

2. هل حظيتم بتدريب أو حضور دورات تكوينية حول الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافيك الذكية وتطبيقاتها في المكتبات؟

- نعم بشكل رسمي ☐ - نعم بشكل غير رسمي ☐
 - نعم عبر الإنترنت ☐ - لا، لم أشارك في أي منها ☐

3. هل تعتقد أن تدريب مهنيي هذه المكتبة على استخدام الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوجرافية يمكن أن يحسن من جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين؟

- أوافق بشدة ☐ - أوافق ☐ - محايد ☐ - لا أوافق ☐
 - لا أوافق بشدة ☐ - لا أوافق ☐

4. ما هي أبرز التحديات التي تواجهونها في هذه المكتبة لتحسين استغلال الأدوات الذكية لتصاميم الإنفوجرافية فعالة في نشر خدماتها؟

- نقص التدريب الفني والتقني ☐ - ضعف الموارد التقنية ☐
 - عدم توفر وقت كافٍ ☐ - ضعف الوعي بأهمية التصاميم الأنفوجرافية ☐
 - تحديات في إنتاج محتوى مناسب ☐ - التكلفة المالية المتجددة لهذه الأدوات ☐
 - صعوبة إقناع الهيئة الوصية العليا بالدعم المالي والتقني لتوظيفها ☐
 - تحديات أخرى يرجى تحديدها:

قائمة الملاحق

5. ما هي المقترحات التي ترونها مناسبة لتحسين استخدام الأدوات الذكية في إنشاء تصاميم إنفوجرافية فعالة لنشر خدمات المكتبة المركزية بجامعة بسكرة؟

ملخصات الدراسة

Abstract

ملخص

The study focused on the awareness of library professionals regarding the use of smart tools for designing infographics to promote university library services. A descriptive approach was adopted to conduct an in-depth analysis of a purposive sample comprising library professionals working at the Central Library of Mohamed Khider University in Biskra, which serves the purpose of the study. The Central Library is the overseeing entity and the foundation of other university libraries.

One of the key findings was that the awareness of the Central Library's staff at Mohamed Khider University in Biskra about smart tools for infographic design is linked to their self-acquired knowledge of the subject via the internet. Therefore, this awareness requires substantial development and attention. The most significant challenges facing library professionals in using smart tools for infographic design in their work include the lack of media equipment in the library dedicated to this area, and the need for ongoing training to keep pace with modern technologies that support the library in disseminating its services.

Keywords:

Infographic design; library professionals; smart tools; library services; Central Library; Biskra.

تمحورت معالجة الدراسة حول موضوع وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك لنشر خدمات المكتبة الجامعية، وتم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، بهدف إجراء تحليل معمق لعينة قصدية تمثلت في مهني المكتبات العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة نراها تخدم أغراض الدراسة، كون المكتبة المركزية هي المشرفة وأساس مكتبات الجامعة الأخرى.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن وعي مهني المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك مرتبط بالمادة العلمية الحاصلين عليها ذاتيا من شبكة الأنترنت، وبالتالي هذا الوعي يحتاج إلى الكثير من التنمية والإهتمام . أما أبرز التحديات التي يواجهها مهني المكتبات لإستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي عدم توفر جهاز إعلامي بالمكتبة يعرّض هذا المجال، كما يتطلب التدريب المستمر لمواكبة التقنيات الحديثة التي تخدم المكتبة في نشر خدماتها.

الكلمات المفتاحية:

تصميم الإنفوجرافيك؛ مهني المكتبات؛ الأدوات الذكية؛ خدمات المكتبة؛ المكتبة المركزية؛ بسكرة.